

مَسَائِلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شُيُوخِهِ

(في مَسَائِلِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ)

تُوفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ ٢٩٧ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تحقيق د. عامر حسن صبري(*)

مُلَخَّصُ الْبَحْثِ:

يُخْرِجُ هَذَا الْبَحْثُ، مِنْ غَيَابَاتِ النُّسَيَانِ إِلَى الثُّورِ، أَثَرًا نَفِيسًا، جَلِيلَ الْقَدْرِ، وَهُوَ مَسَائِلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شُيُوخِهِ (فِي مَسَائِلِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ)، وَتُوفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ ٢٩٧ هـ.

وَقَدْ كَتَبَ الْمُحَقِّقُ بَيْنَ يَدَيْ هَذَا الْأَثَرِ الْقِيمَ فُصْلَيْنِ، اشْتَمَلَ أُولَاهُمَا عَلَى تَرْجُمَةِ مُؤَلَّفِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، إِذْ تَنَاوَلَ الْحَدِيثَ عَنْ اسْمِهِ، وَنَسَبِهِ، وَكُنْيَتِهِ، وَعَائِلَتِهِ، وَنَشَأَتِهِ، وَوَفَاتِهِ، وَشُيُوخِهِ، وَتَلَامِيذِهِ، وَمَنْزِلَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ، وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَانْبِسَاطِ الْكَلَامِ فِي ثَانِيهِمَا عَلَى مَادَّةِ الْكِتَابِ الْمُحَقَّقِ، وَمَكَانَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ بَيْنَ كُتُبِ الْفَنِّ، وَاثْبَاتِ نَسَبَتِهِ إِلَى مُؤَلَّفِهِ، وَرَوَاةِ نَسَخَتِهِ، وَوَصَفِ مَخْطُوطَةِ الْكِتَابِ، وَعَمَلِ الْمُحَقَّقِ.

وَيَحْتَوِي الْكِتَابُ أَسْئَلَةً وَجْهَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِلَى شُيُوخِهِ فِي مَوْضُوعِ نَقْدِ الرُّجَالِ، أَوْ فِي بَيَانِ عِلَلِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ، كَمَا يَتَضَمَّنُ أَقْوَالًا فِي أَحْوَالِ بَعْضِ الرِّوَاةِ مِنْ حَيْثُ التَّوَثُّيقُ أَوِ التَّضْعِيفُ، وَيَحْتَوِي أَحَادِيثَ مَرْفُوعَةً وَأَثَارًا عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ.

وَيَنْفَرِدُ هَذَا الْأَثَرُ الْمُحَقَّقُ بِأَحْكَامِ عَلَى الرُّجَالِ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهَا، وَلَهَا فِي الْحُكْمِ عَلَى الرِّوَاةِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، كَمَا يَذْكَرُ بَعْضُ الْفُرُقِ وَالْمَذَاهِبِ الْمُبْتَدِعَةِ، وَيُحَذَّرُ مِنْهَا، وَيَشْتَمَلُ عَلَى ذِكْرِ أَحْوَالِ بَعْضِ الرِّوَاةِ الَّذِينَ لَمْ نَجِدْ مِنْ ذِكْرِهِمْ، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ، أَوْ نَبَّهَ عَلَيْهِمْ، كَمَا كَانَ هَذَا الْكِتَابُ مَوْرَدًا عَذْبًا لِكَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهُ، مِثْلَ كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ شَاهِينَ، وَكِتَابِ الضُّعَفَاءِ لَهُ، وَكِتَابِ الضُّعَفَاءِ لِلْعَقِيلِيِّ، وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلْمَزْيِ.

(*) أستاذ الحديث وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين.

البحث:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه البررة الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فمما لا يخفى على مسلم - يؤمن بالله رباً وبالإسلام ديناً - أن سنة رسول الله ﷺ هي الأصل الثاني من أصول التشريع في الإسلام، وأنه لا كمال لهذا الدين إلا بها، لأنها المفسرة لكتاب الله، والشارحة له، والمثبتة لقضايا كثيرة لم ترد فيه، ولهذا فإن الله سبحانه وتعالى لم يفرق بين وحي القرآن وحي السنة في إلزام العباد بهذين المصدرين، وإقامة الحجة عليهم، ولأجل ذلك فقد عني المسلمون جيلاً بعد جيل بسنة النبي ﷺ، وبذلوا جهوداً عظيمة للحفاظ عليها، وتدوينها، وصونها من الضياع والإهمال، مع وضع القواعد المناسبة التي ميزوا فيها ما ثبت عن النبي ﷺ وما لم يثبت، حتى غدت السنة النبوية بفضل هذه الجهود الخيرة نقيّة من الشوائب، بعيدة عن كل شك أو شبهة، فجزاهم الله خير الجزاء، وغفر لهم في دار المثوبة.

وكان من أهم العلوم التي اعتنى بها أهل الحديث على مرّ القرون البحث في الرجال وأحوالهم مما يُعرف بعلم الجرح والتعديل، والكشف عن صحة الأحاديث التي وردت من طريقهم، ومعرفة ما فيها من علل، وفي ذلك يقول الإمام ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل: «فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله، ولا من سنن رسول الله ﷺ إلا من جهة النقل والرواية، وجب أن نُميّز بين عدول الناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والتثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع

الأحاديث الكاذبة، ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل، وعن رسوله ﷺ بنقل الرواة حقاً علينا معرفتهم، ووجب الفحص عن الناقله والبحث عن أحوالهم...»^(١)

ومن العلماء الذين اهتموا بالبحث عن الرواة، والكشف عنه أحوالهم الإمام الحافظ المُسنَد أبو جعفر محمد بن الإمام الحافظ عثمان بن أبي شيبة، الذي ترك أثراً في كثير من المجالات التي خدمت السُّنَّةَ الكريمة، ومن آثاره التي وصلت إلينا هذا الأثرُ المهمُّ الذي يتعلّق بنقد رجال الحديث والكشف عن أحوالهم، وقد أقدمت على إخراجه وخدمته لما لمست فيه من أهمية عظيمة في هذا الشأن، كما سنوضح ذلك لاحقاً، مستعيناً بالله تعالى وحده، فهو حسبي ونعم الوكيل.

المحقق

الفصل الأول

ترجمة الإمام محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(١)

(أ) اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتِي، أبو جعفر العبَّسي مولا هم، الكوفي.

(ب) عائلته ونشأته ووفاته:

نشأ أبو جعفر في الكوفة في كَنَفٍ عَائِلَةٍ عِلْمٍ، وكانت هذه العائلة مشهورةً بمنزلتها ومكانتها، فهذا الإمام أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، صاحب المسند الكبير (ت ٢٨٢هـ) يقول: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كُلِّ مُحدثٍ^(٢).

كان أبوه عثمان محدثاً ومفسراً، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما، وكذا عمه أبو بكر عبد الله، كان من كبار الحفاظ، وهو صاحب الكتب الشهيرة كالمسند والمصنف والتفسير وغيرها، وكذا عمه الآخر القاسم، كان محدثاً، وإن كان يُخطئ ويهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن وكيع وأبي أسامة، حدثنا عنه الحسن بن سفيان، يخطئ ويخالف^(٣). ومن عائلته أيضاً ممن عُرف بالعلم ابن عمه الإمام الحافظ إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة، كان من تلامذة الإمام أحمد، روى عنه مسائلاً، وروى عنه النسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجه^(٤). وكذلك كان جدُّه محمد بن إبراهيم، ثقة مأموناً، وكان قاضياً في فارس، وروى حديثه النسائي في سننه^(٥).

في هذه العائلة العلمية نشأ أبو جعفر، إضافة إلى ما كانت عليه بلدته الكوفة من مكانة

(١) سبقني إلى دراسة هذا الإمام ثلاثة إخوة باحثين، أولهم صديقنا الدكتور موفق عبدالله في (سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة للإمام علي بن المدني)، وثانيهما الأستاذ محمد بن حمد الحمود، في تحقيقه لكتاب العرش، وثالثهما الدكتور محمد بن خليفة التميمي في كتابه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش) وهي رسالته للماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فلهم فضل السُّبُق في ذلك، ولكنني زدت أشياء جديدة سيلاحظها القارئ إن شاء الله تعالى.

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٦.

(٣) الثقات ١٨/٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢٨/١١.

(٥) تهذيب الكمال ٣١٨/٢٤.

مرموقة في العلم، لكثرة العلماء الذين نشأوا فيها، أو وفدوا عليها، فقد التقى أبو جعفر كبار الحفاظ من أمثال علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم، ثم استوطن أبو جعفر بغداد لما كبر وقوي عوده، وكان ذلك في سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وقد أحب أبو جعفر بغداد لما رأى في أهلها الرغبة في العلم، وحب العلماء، قال الإمام الزاهد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي: سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقد قال له قوم غرباء من أصحاب الحديث: يا أبا جعفر، نحن قوم غرباء فزدنا، فقال: لكم حق ولجبراني حقوق، هؤلاء يعني من حوله من أهل بغداد، إن مرضت عادوني، وإن مت حضروني، وإن مروا بقبري ترحموا علي، وأنتم تفارقونني، ولا أعلم ما يكون منكم^(١).

وبقي أبو جعفر في بغداد، حتى توفي بها في يوم الثلاثاء، الثامن عشر من شهر ربيع الأول، سنة سبع وتسعين ومئتين^(٢)، وكان قد قارب التسعين.

(ج) شيوخه:

روى أبو جعفر عن عدد كبير من العلماء والرواة، وقد ذكر الدكتور محمد خليفة أن عدد الشيوخ الذين روى عنهم في كتابه (العرش) بلغ ثلاثة وخمسين شيخاً^(٣)، ولا شك أن هذا يدل على سعة من روى عنهم من أهل العلم، وقد أشار إلى كثرة شيوخه بعض من ترجم له، منهم الخطيب البغدادي، فقال: وحدث عن أبيه وعمه وعلي بن المديني ونحوهم، وكان كثير الحديث، واسع الرواية^(٤). وقال الذهبي: سمع أباه وعميه... وخلقاً سواهم^(٥).

وقد روى في مسائله هذه عن ثمانية عشر شيخاً، وإليك ذكرهم، مع ترجمة مختصرة لهم، وقد رتبتهُم على حروف المعجم:

(١) تاريخ بغداد ٤٢/٣.

وتبين هذه الحكاية ما كان يتمتع به أبو جعفر من مكانة في العلم، بحيث أصبح يتنافس عليه الطلبة من كل مكان للسَّماع منه، والرواية عنه.

(٢) تاريخ بغداد ٤٧/٣.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش ص ٢١٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤٢/٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢١/١٤.

١- إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش الأسدي الكوفي، روى عن عبد الله بن المبارك، روى عنه: أبو سعيد الأشج، والحسن بن محمد بن الصباح. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات^(١)

٢- إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي الكوفي، يروي عن داود بن الزبرقان، وسعيد بن حكيم العبسي، وعلي بن عابس. ذكره ابن حبان، وقال: كان شيعياً جليلاً، وكان منكر الحديث^(٢).

٣- إبراهيم بن أبي معاوية محمد بن خازم، أبو إسحاق الكوفي، صدوق، مات سنة ٢٣٦، روى له أبو داود^(٣).

٤- الحسن بن سهل الجعفي أبو علي الكوفي، يروي عن أبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عيَّاش، ووكيع وغيرهم. روى عنه أبو زرعة، والحسن بن سفيان وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

٥- زكريا بن يحيى الكسائي الكوفي، قال عنه النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين: رجل سوء يحدث بأحاديث سوء^(٥).

٦- طاهر بن أبي أحمد الزبيري، واسم أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبير، الكوفي، يروي عن أبيه، وأبي أسامة، ووكيع وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث^(٦).

٧- عبد الله بن برَّاد بن يوسف أبو عامر الكوفي، ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وأبو زرعة وغيرهم^(٧).

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٩٠/٢، والثقات ٧٤/٨.

(٢) الثقات ٧٤/٨، ولسان الميزان ١٠٧/١.

(٣) تهذيب الكمال ١٧١/٢.

(٤) الجرح والتعديل ١٧/٣، والثقات ١٧٧/٨.

(٥) لسان الميزان ٤٨٢/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٤٩٩/٤، والثقات ٣٢٨/٨.

(٧) تهذيب الكمال ٣٢٧/١٤.

- ٨- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان أبو عبد الرحمن الكوفي، يُلقب بِمَشْكُدَانَة، روى عنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم، وهو صدوق فيه تَشْيَعٌ^(١).
- ٩- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، المعروف بابن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي، عمّ أبي جعفر المصنف، الإمام الحافظ الثقة، صاحب التُّصَانِيف الشُّهيرة، روى عنه البخاري ومسلم وأحمد وأبو زرعة وخلق^(٢).
- ١٠- عبدالله بن محمد بن سالم الزُّبَيْدِي أبو محمد الكوفي القزاز المعروف بالملفولج، ثقة، روى عنه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى الموصلي وغيرهم^(٣).
- ١١- عبدالله بن مروان بن معاوية الْفَزَارِي أبو حذيفة الكوفي، ثقة، روى عن أبيه والكوفيين^(٤).
- ١٢- عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم الكوفي، والد أبي جعفر، الإمام الحافظ، صاحب مصنفات كثيرة، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم^(٥).
- ١٣- علي بن عبدالله بن جعفر المديني أبو الحسن، الإمام الحافظ شيخ المحدثين، روى عنه البخاري وأبو داود وخلق^(٦).
- ١٤- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ الثقة، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبدالله بن أحمد وخلق^(٧).
- ١٥- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الكوفي قاضي بغداد، روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم، وهو صدوق يخطئ^(٨).
- ١٦- مليح بن وكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح الكوفي، روى عن أبيه وكيع وجريز بن عبد الحميد والوليد بن مسلم وغيرهم. ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر عن حاله شيئاً^(٩).

(١) تهذيب الكمال ٣٤٥/١٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١.

(٣) تهذيب الكمال ٥٥١/١٤.

(٤) الثقات ٣٥٠/٨، وتاريخ بغداد ١٥١/١٠.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥١/١١.

(٦) تهذيب الكمال ٥/٢١.

(٧) تهذيب الكمال ٥٦٦/٢٥.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/٢٧.

(٩) الجرح والتعديل ٣٦٧/٨.

١٧- مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةٍ وَغَيْرُهُمَا^(١).

١٨- يَحْيَى بْنُ مُطِيعٍ أَبُو زَكْرِيَا الْكُوفِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الْكُنَى، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ^(٢).

(د) طَائِفَةٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ:

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ خَلَقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ^(٣)، وَإِلَيْكَ قِسْمًا مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّبْرَانِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ، صَاحِبُ التُّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو خَلِيفَةَ الْجُمَحِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُمْ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٠ هـ^(٤).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصِ الدُّورِيِّ الْعَطَّارُ، الْحَافِظُ مُسْنَدَ الْعِرَاقِ وَمُحَدِّثُهُ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُمَا، مَاتَ سَنَةَ ٣٣١ هـ^(٥).

٣- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ الْوَاسِطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَاغِنْدِيِّ، الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَدْلُوسًا، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَامَلِيُّ وَغَيْرُهُمْ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٢ هـ^(٦).

٤- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ وَهْبٍ الشَّافِعِيُّ الْبِزَازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ، صَاحِبُ الْمَصْنُفَاتِ فِي الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ وَخَلَقٌ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ هـ^(٧).

٥- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْعُقَيْلِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْبَارِعُ، صَاحِبُ كِتَابِ الضَّعْفَاءِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٣ هـ^(٨).

٦- أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ الْبَغْدَادِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْبَغْوِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا، كَانَ إِمَامًا ثَقَّةً ثَبَتًا حَافِظًا، صَنَّفَ مَصْنُفَاتٍ كَثِيرَةً، مَاتَ سَنَةَ ٣١٨ هـ^(٩).

(١) تهذيب الكمال ٤٩٠/٢٨.

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٣٤٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١/١٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٨٦/١٣.

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٩/١٦.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٥.

(٩) سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤.

(هـ) منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه:

أثنى كثير من العلماء على أبي جعفر، وشهدوا له بالحفظ والمعرفة وسعة الرواية، فقد قال الخطيب البغدادي في ترجمته: كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم^(١). وسئل عنه الإمام الناقد صالح بن محمد جرّرة، فقال: ثقة^(٢). كما سئل عنه الإمام الحافظ عبدان عبد الله بن أحمد الأهوازي، فقال: ما علمنا إلاّ خيراً، كان يُخرج إلينا كتب أبيه المسندة بخطه في أيام أبيه وعمه، وسمعا من أبيه^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن العراقيين، كتب عنه أصحابنا^(٤).

وقال الذهبي: الإمام الحافظ المسند... جمع وصنّف... وكان من أوعية العلم.

قلت: ومع هذه المكانة المرموقة من ثناء العلماء على أبي جعفر، فقد تكلم فيه بعض أهل العلم من معاصريه، فرماه بالكذب عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعبد الله بن أسامة الكلبى وغيرهم، وقال الإمام محمد بن عبد الله الحصري مطين، - حين سئل عنه - فقال: عصا موسى تلقف ما يأفكون^(٥). وقال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم: ضعيف^(٦).

أقول: بعد عرض هذه الأقوال المتضاربة في الثناء والقدح أرى أن إطلاق الكذب عليه فيه الكثير من المبالغة، لأنّ الذين شنّوا عليه كان أكثرهم من أقرانه، ومن المعلوم أنّ الراوي إن صدر فيه توثيق، فإنّ كلام الأقران فيه لا يؤخذ به ولا يلتفت إليه، فقد قال ابن عديّ في ترجمته: محمد هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به، وابتلي مطين بالبلدية^(٧)، لأنهما كوفيان جميعاً قال فيه ما قال... ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره. ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن عدي أنه قال: وقفت على تعصب بين مطين وبين محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حتى ظهر لي أنّ الصواب الإمساك عن قبول كلّ واحدٍ منهما في صاحبه^(٨). وأمّا تصريح عبد الله بن أحمد وغيره بالكذب فإنّ هذا النقل انفرد به أبو العباس بن عقدة، وفيه نظر،

(١) تاريخ بغداد ٤٢/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤٣/٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٢٩٧/٦ ومختصره للمقريزي ص ٧٠٢.

(٤) الثقات ١٥٥/٩.

(٥) ينظر: الكامل ٢٢٩٧/٦، ولسان الميزان ٢٨٠/٥.

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٩٩.

(٧) يعني بالمنافسة التي قد تكون بين الأقران، وهم من بلد واحد.

(٨) لسان الميزان ٢٨٠/٥.

لأن ابن عقدة ضَعْفُهُ غيرُ واحدٍ من أهل العلم، إضافة إلى أنه كان رافضياً يسبُّ الصحابة، فلا يقبل نقله في ذلك، وقد قال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره في الشيوخ في الجرح، هل يُقبل قوله؟ قال: لا يقبل^(١).

ونختم حكمنا على الإمام أبي جعفر بما قال الإمام الذهبي: لم يُرزق حظاً، بل نالوا منه^(٢)، وأنه كان بصيراً بالحديث والرجال^(٣). وبما قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحداً تركه^(٤).

(و) مؤلفاته:

وُصِفَ أبو جعفر بأنه صاحبُ مصنّفات كثيرة، وقد ذكرت له كتب التراجم سبعة من المؤلفات، غالبها يدور حول الحديث والرجال، وإليك أسماءها^(٥):

- ١- التاريخ، وصفه الخطيب بأنه تاريخ كبير^(٦).
- ٢- السنن في الفقه.
- ٣- فضائل القرآن.
- ٤- كتاب في خلق آدم، وخطبته، وتوبته^(٧).
- ٥- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعليّ بن المديني^(٨).
- ٦- كتاب العرش^(٩).
- ٧- مسائل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخته، وهو كتابنا هذا.

(١) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ ص ١٦٠.

(٢) السير ٢١/١٤.

(٣) ميزان الاعتدال ٦٤٢/٣.

(٤) لسان الميزان ٢٨١/٥.

(٥) وقد اعتمدت في هذا الإحصاء على ما كتبه الدكتور موفق في ترجمته ص ٢٠، وعلى ما كتبه الدكتور محمد بن خليفة في تحقيق كتاب العرش ص ٢٢٢.

(٦) تاريخ بغداد ٤٢/٣.

(٧) اطلع عليه الدكتور محمد بن خليفة في كتابه ص ٢٢٤، وتوجد نسخه في المكتبة الظاهرية في مجموع ١٩، من ٤٦-٥٧، ورجح أنه ليس كتاباً مستقلاً، وإنما هو قطعة من كتاب التاريخ..

(٨) حققه صديقنا الدكتور موفق عبد الله في مكة، وصدر بتاريخ ١٤٠٤، عن مكتبة المعارف بالرياض.

(٩) طبع طبعين، الأولي بتحقيق محمد بن حمد الحمود في الكويت سنة ١٤٠٦، والثانية بتحقيق الدكتور محمد بن خليفة في الرياض سنة ١٤١٨.

الفصل الثاني

مسائل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه

(i) مادة الكتاب:

اشتمل هذا الكتاب على أسئلة وجهها محمد بن عثمان لشيوخه، في موضوع نقد الرجال، أو في بيان علل بعض الأحاديث والآثار، وبعض شيوخه أئمة لهم مكانة في علم الجرح والتعديل، كأبيه وعمه، وعبدالله بن محمد بن نمير، وعلي بن المديني، كما يتصل سند هؤلاء المشايخ وغيرهم بكبار علماء النقد ومعرفة الرجال، من أمثال: سفيان الثوري، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي عمرو الأوزاعي، ويحيى بن آدم، وأبي معاوية الضرير، ووكيع بن الجراح، وأبي إسحاق الشيباني، وعبدالله بن إدريس الأودي، وإسحاق بن منصور السلولي وغيرهم.

وقد تضمن الكتاب أقوالاً في أحوال الرواة من حيث التوثيق أو التضعيف، كما تضمن أيضاً نصوصاً في أحوال بعض الرواة ومناقبتهم مما لا علاقة له بالرواية، كقول مالك بن مغول: كنت أغدو إلى مقاتل بن بشير العجلي، فأجد مسجد بني عجل الأكابر قد بكرؤا إليه، فكان إذا تكلم أنصتوا لكلامه، وحفظوا عنه ما يقول، وتدارسه بعضهم على بعض، وكنت اليوم الذي أتته فيه وأجالسه تصغر الدنيا في عيني وقلبي. وكقول عبدالله بن إدريس الأودي: رحمة الله على الحر بن صيَّاح، فقد كنت ألقاه شبيهاً بالمتهم، بما عليه من العمل والعبادة. وكقول ليث بن أبي سليم: لما مات عون بن عبدالله تركت مجالسة الناس زماناً حزناً عليه.

وحوى الكتاب أيضاً أحاديث مرفوعة، وآثاراً عن بعض التابعين، مما تفرَّد بها بعض الرواة. فمن الأحاديث المرفوعة حديث المُطعم بن المُقْدَام عن النبي ﷺ (ما خَلَفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يَرِيدُ سَفَرًا)، ومن الآثار قول عطاء بن يسار في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِفَاتِ﴾، قال: إن من الحسنات سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهن الباقيات الصالحات.

(ب) مكانة الكتاب بين المؤلفات المماثلة:

انفرد الكتاب بمادة علمية مهمة، تناولت قضايا مختلفة في علم الجرح والتعديل، فمن ذلك انفراده بأحكام على الرجال لم يوردها أحد، مع مالها في الحكم على بعض الرواة من أهمية كبيرة، إضافة الى ذكره بعض الفرق والمذاهب المبتدعة والتحذير منها، كما اشتمل أيضاً على ذكر كنى بعض الرواة وألقابهم وأنسابهم، وهي أمور مهمة - كما لا يخفى - لتحديد شخصية الراوي، ثم بيان حاله ومرتبته، فضلاً عن ذكره بعض مواليد الرواة ووفياتهم، وهي كذلك مهمة في معرفة السماع والاتصال والانقطاع وغير ذلك، كما أنه اشتمل على ذكر بعض الرواة وأحوالهم، لم أجد أحداً ذكرهم أو أشار إليهم، وهذه إضافة مهمة في هذا العلم.

ونشير الى أمثلة من ذلك فيما يأتي:

١- روى قول أبي نعيم في أبي سلمة علي بن سلمة: إِنَّهُ ثَقَّةٌ، ولم أجد أحداً نقل هذا القول مع ما له من أهمية، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكتا عن حاله.

٢- نقل قول عبد الرحمن بن مهدي في عبد الرحمن بن عبد المؤمن الرام: ما أعرف منه إلا خيراً. وهذا الراوي ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وسكت عنه.

٣- نقل قول زيد بن الحباب في ربيع بن إبراهيم الحنفي: كان والله من الصادقين. ولم أجد أحداً ذكر هذا القول على أهميته.

٤- روى عن أبي نعيم قوله في مسافر الجصاص: كان يذهبُ مذهبَ الحارث بن حصيرة، يعني في الرفض.

٥- روى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال في محمد بن مسلم البصري: كان من القَدَرِيَّةِ.

٦- روى عن أبي نعيم أنه قال في أبي المضاء: هذا من شيوخ عبيد الله بن موسى الشيعة.

٧- نقل عن أبي نعيم قوله في عوف بن أبي دلهمة - أحد شيوخ عبد الله بن المبارك - فقال: كان شيخاً من أهل الحجاز، وكانوا يصفونه بخير. ولم أجد ذكراً لهذا الراوي في كتب الرجال.

٨- ونقل أيضاً عن أبي نعيم قوله في عبد الحميد بن حريث: كان أصحابنا يصفونه بالثقة والخير.

٩- وروى عن أبي نعيم قوله في القاسم: إنَّه كان عثمانياً، ولم يكن من أهل الحديث. ولم أجد القاسم فيما لدي من الكتب.

١٠- وسأل شيخه إبراهيم بن أبي بكر بن عياش عن موت حسن بن عياش، فقال: مات قبل أبي بكر بعشر سنين.

هذه شذرات من الفوائد التي اشتملَ عليها هذا الكتاب، ولأجل هذه الأهمية فقد كان الكتاب مصدراً لكثير من كتب الجرح والتعديل، مثل كتاب الثقات لابن شاهين، وكتاب الضعفاء له، وكتاب الضعفاء للعقيلي، وتهذيب الكمال للمزي، وسنذكر مواضع اقتباسهم منه في الفقرة القادمة.

(ج) إثبات نسبة الكتاب إلى أبي جعفر بن أبي شيبة:

لا شك أن هذا الكتاب من تأليف أبي جعفر، ومما يدلُّ على ذلك، ما يأتي:

١- إسناد النسخة التي تمَّ التَّحْقِيقُ عليها، فقد جاء على غلافها: (جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه) ثم ذكر سند النسخة، وسيأتي التعريف به.

٢- نقل من هذا الكتاب بعض علماء الجرح والتعديل في كتبهم، فقد نقل أبو حفص عمر ابن شاهين (ت ٣٨٥) خمسة نصوص في كتاب الثقات، هي النصوص: (٣)، و(١٣)، و(٢٤)، و(٢٧)، و(٣٩)، كما روى نصين في كتاب الضعفاء، هما (٥٧، و٨٠)، وقد رواها ابن شاهين من طريق أبي علي ابن الصَّوَّاف عن المصنف أبي جعفر به.

ونقل أبو جعفر العقيلي (ت ٣٢٣) في كتاب الضعفاء، النص رقم (٨٤). عن المصنف أبي جعفر به.

وروى ابن عساكر (ت ٥٧١) نصاً بإسناده إلى المصنف، وهو النصُّ رقم (٢٨)، وقد رواه ابن عساكر بسند النسخة التي وصلت إلينا نفسها.

٣- ومن الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه أن هذه النسخة سمعها الإمام ابن عساكر - وهو كاتبها - على الإمام أبي القاسم بن السُّمَرْقَنْدِي بسنده، وكان معه جمع من

العلماء والمحدثين، فقال: بلغتُ بقرائتي على الشيخ أبي القاسم، وسمع معي: الشيوخ الإمام أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي^(١)، وأبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن العطار الهمداني^(٢)، وأخوه لأمه، وابن عمّه أبو بكر محمد بن محمد، وأبو بكر المبارك بن كامل الخفاف^(٣)، وابنه محمد، والحسن بن علي بن مقدار البنا، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي^(٤) في ذي الحجة سنة عشرين وخمس مئة، وصحّ وثبت، وكتب علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، بخطه.

(د) رِوَاةُ النُّسْخَةِ:

صاحب هذه النسخة وكتابتها هو الإمام الحافظ ابن عساكر، رواها عن إسماعيل بن السمرقندي، عن أبي القاسم الزنجاني، عن أبي نعيم، عن أبي علي بن الصوّاف، عن مؤلفه، وهذا إسناد صحيح مسلسل بأئمة ثقات أثبات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١- أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، الإمام الحافظ العلّامة الكبير، محدث الشام، صاحب المصنّفات الشهيرة، ومنها تاريخ دمشق، وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري، وأسماء الصحابة الذين روى عنهم الإمام أحمد في المسند^(٥)، وغيرها كثير، توفي سنة ٥٧١هـ^(٦).

٢- أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، الإمام الحافظ المحدث المسند، صاحب مجالس حديثية كثيرة، مات سنة ٥٣٦هـ^(٧).

٣- أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد التّفكّرِي الزّنجاني، الإمام المحدث الفقيه الزاهد، توفي سنة ٤٧٣هـ^(٨).

(١) هو السّلامي البغدادي، الإمام المحدث الحافظ، شيخ المحدثين في بغداد، توفي سنة ٥٥٠. السير ٢٠/٢٦٥.

(٢) هو الإمام الحافظ المحدث المقرئ شيخ الإسلام، وشيخ همدان، توفي ٥٦٩. السير ٢١/٤٠.

(٣) هو أبو بكر البغدادي الظفري، الإمام العالم المحدث، توفي سنة ٥٤٢. السير ٢٠/٢٩٩.

(٤) هو أبو الفرج ابن الجوزي، الإمام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ شيخ الإسلام، توفي سنة ٥٩٧. السير ٢١/٣٦٥.

(٥) كان لنا شرف تحقيق هذا الكتاب وإخراجه، منذ عشرة أعوام.

(٦) سير أعلام النبلاء، ٢٠/٥٥٤.

(٧) سير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٨.

(٨) السير ١٨/٥٥١.

٤- أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن مهران الأصبهاني، الإمام الحافظ المحدث، صاحب المصنفات الشهيرة، ومنها حلية الأولياء، توفي سنة ٤٣٠هـ^(١).

٥- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، الإمام المحدث الثقة الحجة، توفي سنة ٣٥٩هـ، وله تسع وثمانون سنة^(٢).

(هـ) وصف مخطوطة الكتاب:

ليس لهذا الكتاب - فيما نعلم - سوى هذه النسخة التي حققنا النص عليها، وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، تقع في ست ورقات، وهي في مجموع برقم (٤٠)، وفيه ثلاثة كتب، أولها كتابنا هذا، والثاني تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي^(٣)، والثالث تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد^(٤)، ويقع كتابنا ما بين الورقتين ٢٠٦ - ٢١١، وعدد الأسطر في كل صفحة تسعة عشر سطراً. وهي بخط الإمام الحافظ ابن عساكر، وقد عانيت كثيراً في قراءة النص، لوجود تداخل في كتابة الكلمات، ولكن الله تعالى وفقني إلى قراءته بالصبر والأناة، ومعاودة القراءة مرات، والبحث في بطون المراجع المختلفة، وسأورد في نهاية هذه المقدمة نسخاً تصويرية لبعض صفحات هذه النسخة.

وقد روى الإمام ابن عساكر ثلاثة أحاديث في نهاية الكتاب، رواها بسنده إلى الإمام الطبراني، فلم أكتبها، لأنها لا علاقة لها بكتابنا، كما أنها أحاديث معروفة، ومروية في كتب الأحاديث.

(و) عملي في تحقيق الكتاب:

١- نسخ الكتاب على نسخته الأصلية، ثم المقابلة بين الأصل والمنسوخ، وتنظيم فقراته، وترقيم نصوصه، وضبطه بالشكل، وكتابته بما هو متعارف عليه اليوم من صور الإملاء.

٢- عزو الآيات إلى موضعها في المصحف، وتخريج الأحاديث والآثار تخريجاً مختصراً.

(١) السير ١٧/٤٥٣.

(٢) السير ١٦/١٨٤.

(٣) طبع بتحقيق الأستاذة سكينه الشهابي، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد ٥٣، سنة ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

(٤) طبع هذا الكتاب، بتحقيق الأستاذ محمد مطيع الحافظ، عن دار الرسالة في بيروت، سنة ١٣٩٩.

٣- التعريف بالأعلام تعريفاً موجزاً، والتعليق على النصوص المهمة.

وقد حرصتُ على ذكر المصدر لكل الرواة الذين لا توجد لهم رواية في الكتب الستة أو أحدها، أمّا من كان فيها فلم أر حاجة إلى ذكر المصدر، نظراً لسهولة الرجوع إلى الكتب التي جمعت رواية هذه الكتب، وهي كثيرة، وذلك لنأثقل الحواشي بما لا طائل من ورائه.

٤- وضع مقدمة للكتاب، اشتملت على فصلين.

٥- وضع فهرس علمية متنوعة، تكشف عن مضامين الكتاب.

وبعد: فهذا ما قمت به من خدمة الكتاب، والحمد لله على ما وفق وأعان، ﴿ رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ وَبِعَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

نماذج من النسخة الخطية المُعتمدة في التحقيق

الحمد لله رب العالمين

حرفه و شایسته محمد بن عثمان از سببه ششوجه زواید ابنی القسطنطین الحارثی
نصیر احمد عند البدیع الحارثی الاصله الی غیر این علی محمد را بعد تر الصواب و کمال حق

[illegible]

الحسن المصطفى (عليه السلام) من الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام من الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام من علي بن أبي طالب عليه السلام من آل أبي طالب

جزء فيه

مَسَائِلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

عن شيوخه

رواية: أَبِي الْقَاسِمِ الزُّنْجَانِي، عن أَبِي نُعَيْمٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِي، عن أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، عن أَبِي جَعْفَرٍ.

أخبرنا بذلك: أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السُّمَرْقَنْدِيِّ الْمُقْرِي، أَيْدُهُ اللَّهُ.

سَمَاعُ لَعْلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ، نَفَعَهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأتُ على الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، في داره في عشر ذي الحجة سنة عشرين وخمس مئة، قلت له: أخبركم أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد التفكيري الزنجاني، قراءةً عليه في ذي القعدة سنة سبعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران، قراءةً عليه من أصله، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين بن الصواف، حدثنا أبو جعفر بن عثمان بن أبي شيبة، قال:

١- سمعتُ أبي يقول: سمعتُ قرآنَ بن تَمَامٍ^(١) يقول: سمعتُ عثمان بن الأسود^(٢) يقول: كُنَّا نُجَالِسُ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر^(٣)، فلا نقومُ من عنده إلا وقد نفع - إن شاء الله - أَدْنَا عَلَمًا حَسَنًا.

٢- وسمعتُ أبي يقول: قلتُ لأبي أسامة^(٤): أخبرني عن أبي العوام عمران القطان^(٥)، كان يذهب إلى شيء من القَدَر؟ فقال: كان عمران القطان من أخص الناس بقتادة^(٦)، وكانوا يقولون: إنه يميل إليه، [إلا أنهم لم يثبتوا]^(٧) عليه شيئاً^(٨).

٣- وسمعتُ أبي يقول: لما حدثنا وكيع^(٩) عن يزيد بن زياد الدمشقي^(١٠) [سألتُ وكيعاً]^(١١) عنه، فقال: كان هذا رَفِيعاً في أهل الشام في الفقه والصلاح^(١٢).

(١) قرآن بن تمام كوفي، نزل بغداد، وثقه أحمد ويحيى وغيرهما، روى حديثه أصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٢) عثمان بن الأسود مكي ثقة، روى له الستة.

(٣) هو أبو الثورين الجمحي المكي، تابعي، روى له ابن ماجه.

(٤) هو حماد بن أسامة الكوفي، ثقة مشهور، من رواة الستة.

(٥) هو عمران بن داود البصري، وهو صدوق يَهَم أحياناً، روى له الأربعة، وكان خَرُورِيّاً.

(٦) هو قَتَادَةُ بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، إمام أهل البصرة ومحدثها، وحديثه في الستة كثير.

(٧) ما بين المعقوفين أصابه ماء فمسحه، وقد استدركته من كتاب الثقات لابن شاهين.

(٨) رواه ابن شاهين في الثقات (١١١١).

(٩) هو وكيع بن الجراح الكوفي، الإمام الحافظ الثقة، احتجُ بحديثه الستة.

(١٠) يزيد الدمشقي متروك الحديث، قال عنه ابن نمير: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كأن حديثه موضوع.

الجرح والتعديل ٢٦٢/٩ - ٢٦٣.

(١١) مسح الماء ما بين المعقوفين، واستدركته من كتاب الثقات لابن شاهين.

(١٢) رواه ابن شاهين في الثقات (١٥٨٠).

٤- وسمعتُ أبي يقول: كُنَّا في مسجد وكيع جماعةً، فتناظروا في عبد الرحمن بن عجلان^(١) حين حدثنا وكيعُ عنه، فقمْتُ إليه، فسألتُهُ، قال: كان عبد الرحمن عندنا وعند من أدركنا من أصحابنا ثقة^(٢).

٥- وسمعت ابن نُمير يقولُ، وسُئِلَ عن صالح القراري^(٣)، فقال: كان ثقة، وقد كتبنا عن أبي معاوية^(٤) عنه، وكان أبو معاوية يذكره بأحسن الذكر.

٦- وسمعت أبي يقول: تذاكرنا أنا وأبو نعيم، مُسافراً الجصاص^(٥)، فقلتُ له: كنتم تتهمونه في شيء من رأيه، فقال لي: كان مسافراً يذهبُ مذهبَ الحارث بن حصيرة^(٦)، وما سمعتُ منه شيئاً أعتدُّ به عليه، إلا شيئاً واحداً، سمعته يقول: أجدُ قلبي لا يُحبُ عثمان^(٧).

قال أبو جعفر: وكان الحارث بن حصيرة مُحْتَرَقاً^(٨).

(١) عبد الرحمن كوفي تابعي ثقة، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد.

(٢) نقله ابن شاهين في الثقات (٧٧٩).

(٣) القراري - بفتح القاف والألف - هذه النسبة إلى قرار، وهي قبيلة من بكر. الأنساب ٤/٦٦٣ - ٤٦٤.

وصالح هذا لم أف له على ترجمة.

(٤) أبو معاوية هو محمد بن خازم الضُرير الكوفي، ثقة مشهور في حديث الأعمش، وقد يخطئ في حديث غيره، روى حديثه الستة.

(٥) الجصاص - بفتح الجيم والصاد المشددة - هذه النسبة إلى العمل بالجصّ وتبييض الجدران - ومسافر كوفي، وثقه ابن معين وغيره. الجرح والتعديل ٨/٤١١ - ٤١٢، والأنساب ٢/٦٣.

(٦) هو أبو النعمان الكوفي، ضعيف، وكان يفلو في التشيع، روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي في كتاب خصائص علي.

(٧) قلت: إن محبة سيدنا عثمان واجبة على كل مسلم، وهو الذي زوجه النبي ﷺ كريمته: رُقبة وأم كلثوم، ولما توفيت الثانية قال عليه الصلاة والسلام: (لو كانت عندنا ثالثة لزوجناه) وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وبايع عنه النبي ﷺ في بيعة الرضوان، وكان النبي عليه الصلاة والسلام يستحي منه، ويقول: (ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة)، ولما جهز جيش العسرة، قال له رسول الله ﷺ: (ما ضرَّ عثمانُ ما عمل بعد اليوم)، ويكفيه فخراً أنه كان سبباً في جمع كتاب الله، فهل يحقُّ بعد ذلك كله أن يكون في قلب مؤمن شيء على هذا الصحابي الجليل؟ ﷺ وغفر له، وجمعنا وإياه في مستقرِّ رحمته.

(٨) يعني كان شديد التشيع ويفلو فيه، والتشيع في زمن السلف وعرفهم من تكلم في عثمان وكل من حارب علياً، وهو غير الرافضي الذي يسبب أبا بكر وعمر، ويحط من قدرهما وقدّر أكثر الصحابة، فهذا النوع لا يحتج به ولا كرامة، كما يقول الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ٥/١.

٧- وسمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن مسلم الحنفي^(١) الذي حدث عنه سفيان^(٢)، فقال: كان مسلم أحد الثقات المأمونين^(٣).

٨- وسمعت أبي يقول: قلت لأبي نعيم: هذا الشيخ الذي حدث عنه سفيان، يقال له: عيسى ابن عمر بن عبد العزيز، فقال: إذا ازداد النيبذ على طول الترك جودةً، فلا خير فيه، فقال: هذا شيخ []^(٤) ولم ينسبه سفيان.

قال أبو علي بن الصواف: في كتابي عيسى بن عمر، وأظنه عيسى عن عمر^(٥).

٩- وسمعت أبي يقول: قلت لأبي نعيم: حسن بن عيَّاش، كيف كان عندكم؟ فقال لي: كان ضعيفاً لم يزل^(٦).

١٠- وسمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، وسألته عن موت حسن بن عيَّاش، فقال: مات قبل أبي بكر بعشر سنين^(٧).

١١- وسمعت إبراهيم بن أبي بكر، يقول: ما بقي أحد يطلب بحديثه ما عند الله إلا أحمد بن يونس^(٨).

١٢- قال أبو جعفر: ورأيت سالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، وكان رجلاً فاتكاً^(٩).

(١) مسلم هو ابن سلام الحنفي أبو عبد الملك الكوفي، روى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٢) سفيان هو الثوري.

(٣) رواه ابن شاهين في الثقات (١٣٩١).

(٤) مسح الماء مقدار كلمة، ولم أستطع استظهارها.

(٥) لعل عمر هذا هو عمر بن عبد العزيز، أما عيسى فله عيسى بن أبي عطاء، كما جاء في تهذيب الكمال ٢١/٤٣٥، في ترجمة عمر رحمه الله، ولم أجد ترجمة لعيسى هذا.

(٦) حسن بن عيَّاش، أخو أبي بكر بن عيَّاش الأسدي مولا هم الكوفي، وثقه يحيى بن معين والنسائي، وروى له مسلم والترمذي والنسائي. ولم يرد هذا التضعيف من أبي نعيم في موضع آخر.

(٧) أبو بكر بن عيَّاش الأسدي الكوفي، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، والصحيح أن اسمه كنيته، ولد سنة ٩٤، وتوفي سنة ١٩٢، وقيل: بعدها بسنة، وكان أبو بكر ثقة ربما غلط، وقد روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن عبد الله بن يونس وبشر الحافي وأبو نعيم وغيرهم، وروى حديثه البخاري وأصحاب السنن الأربعة.

(٨) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي أبو عبد الله الكوفي، الإمام الحافظ الحجة، شيخ البخاري ومسلم وأبي زرعة وغيرهم.

(٩) الفاتك: هو الرجل الجريء، كما جاء في لسان العرب (فتك).

ومعه ابن أبي يوسف القاضي^(١)، فقالا: نتعرض للمتوكل^(٢)، فتعرضا له، فقال له سالم: يا أمير المؤمنين، أنا سالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي عيَّاش وليُّ آبائك. وقال له ابن أبي يوسف: أنا ابن أبي يوسف خادُمك وخادم آبائك. فبعث إلى أبي فسأله عن صحة نسب سالم، فأخبره، فأعطاه مئتي دينار، وأمَّا ابن أبي يوسف، فقال: له عليّ [خمسون]^(٣) ألف درهم دينٌ، فلم يُعط شيئاً.

١٣- وسمعت أبي يقول: - لما حدثنا زيد بن الحُبَاب^(٤) عن ربيع بن إبراهيم الحنفي^(٥)، وسألتُه عنه - فقال: كانَ واللَّهِ من الصَّادقين^(٦).

١٤- وسمعت أبي يقول: قلت لمحمد بن بشر العبدي^(٧)، الحسن العبدي^(٨) الذي حدث عنه علي بن المبارك^(٩)، فقال لي: كان سيِّداً من سادات قومنا، وكان ابن عمِّ زيد بن صُوحان^(١٠).

١٥- وسمعت علي بن المديني، يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي سليمان جعفر بن سليمان^(١١)، قال: لنا محمد بن واسع^(١٢): عليكم بمالك^(١٣)، نِعَمَ الرَّجُلُ مالِكٌ وثابت^(١٤)، وإنَّ أبا عمران الجوني لحسن الحديث^(١٥).

(١) أبو يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي، الإمام الفقيه المحدث القاضي، صاحب الإمام أبي حنيفة، توفي سنة ١٨٨، انظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٥/٨.

(٢) المتوكل هو أبو الفضل جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون الخليفة العباسي، بويع بعد موت أخيه الواثق، وهو الذي أظهر السنة، ورفع البلاء عن الأمة بسبب القول بخلق القرآن، مات سنة ٢٤٧. انظر: تاريخ بغداد ١٦٥/٧، والسير ٣٠/١٢.

(٣) جاء في الأصل: خمسين، وهو خطأ، لأنه مبتدأ مرفوع، خبره مقدَّم.

(٤) زيد بن الحباب أبو الحسين العُكِّي الكوفي، ثقة، روى عنه أحمد وعلي وأبو كريب وغيرهم، وروى حديثه مسلم وغيره.

(٥) ربيع الحنفي لم أجد له ذكراً في الكتب.

(٦) روى هذا النص ابن شاهين في الثقات (٣٥٩).

(٧) هو محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد الله العبدي الكوفي، ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة.

(٨) هو الحسن بن مسلم العبدي، جاء ذكره في شيوخ علي بن المبارك في تهذيب الكمال ١١١/٢١. ولم أجد له ترجمة.

(٩) علي بن المبارك الهنائي البصري، ثقة، روى له السنة.

(١٠) هو زيد بن صُوحان العبدي، تابعي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ويقال: إنَّ له وفادة، قتل يوم الجمل، وكان زاهداً عابداً، انظر: تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٩٧، وتاريخ بغداد ٤٣٩/٨، وسير أعلام النبلاء ٥٢٥/٣.

(١١) هو أبو سليمان الضبيعي البصري، ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(١٢) محمد بن واسع البصري العابد، روى حديثه مسلم والأربعة إلا ابن ماجه.

(١٣) مالك هو ابن دينار البصري الإمام الزاهد الثقة، روى حديثه الأربعة.

(١٤) ثابت هو ابن أسلم البُنانِي، ثقة عابد مشهور، روى حديثه السنة.

(١٥) أبو عمران هو عبد الملك بن حبيب البصري، تابعي ثقة، حديثه في السنة.

١٦- وسمعت علي بن المديني، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت سفيان، وذكر منصوراً^(١)، فقال: رُبُّمَا حَدَّثَ عَنْ رَجُلَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٢)، كَانَ لَا يُرْسِلُ شَيْئاً^(٣).

١٧- قال: وسمعت علي بن المديني يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: حَدَّثَ سَفِيَانُ بِحَدِيثِ زَهِيرٍ^(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٥)، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ^(٦)، عَنْ عَمْرِو: لِلْفَارِسِ [سَهْمَان]، فَأَنْكَرَهُ^(٧). [٣ أ].

١٨- وسمعت يحيى بن مطيع النَّسَائِي، يقول: سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة^(٨)، يقول: سمعت مالك بن مِغْوَلٍ^(٩) يقول: كَانَتْ بَنُو عَجَلٍ تَفْخَرُ بِمَقَاتِلِ بْنِ بَشِيرِ الْعَجَلِيِّ^(١٠)، وَكُنْتُ أَغْدُو إِلَيْهِ فَأُجِدُ مَسْجِدَ بَنِي عَجَلٍ الْأَكَابِرَ قَدْ بَكَّرُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لِكَلَامِهِ، وَحَفِظُوا عَنْهُ مَا يَقُولُ، وَتَدَارَسَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُنْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَتَيْهِ فِيهِ وَأَجَالِسُهُ تَصْغُرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَقَلْبِي.

١٩- وسمعت عبد الله بن بَرَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ^(١١) يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ

(١) منصور هو ابن المعتز الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، روى حديثه الستة.

(٢) إبراهيم هو النخعي، إمام أهل الكوفة ومحدثها.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٧٠/١، بإسناده إلى علي بن المديني.

ومعنى كلامه أن منصوراً كان لا يدلس، وإنما كان يروي أحياناً عن شيخه إبراهيم بوساطة رجل أو رجلين.

(٤) زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الكوفي، ثقة، روى حديثه الستة.

(٥) هو عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي، إمام الكوفة ومحدثها وزاهاها، توفي سنة ١٢٩، وحديثه في دواوين الإسلام كالستة ومسند أحمد وغيرها.

(٦) حارثة بن مضرب العبدي، تابعي ثقة، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة.

(٧) جاء في الأصل: سهمين، وهو خطأ.

رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٧٠/١، من طريق علي بن المديني به.

وسبب الإنكار أنه قد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر أنه قال: «إن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهماً» رواه البخاري ٦٧/٦، ومسلم (١٧٦٢)، ومعنى الحديث أنه إذا كان مع الفرس أخذ ثلاثة أسهم، فإذا كان وحده أخذ سهماً. ويحتمل في أثر عمر رضي الله عنه أن يكون المعنى أنه أسهم للفرس بسبب فرسه سهمين غير سهمه المختص به، وهذا ما وجهه الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٤٨/٧.

(٨) هو أبو زكريا الكوفي، ثقة، روى حديثه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٩) هو أبو عبد الله البجلي الكوفي، ثقة ثبت، حديثه في الستة.

(١٠) هو مقاتل بن بشير الكوفي، تابعي، روى حديثه أبو داود والنسائي.

(١١) هو عبد الله بن إدريس الأودي أبو محمد الكوفي، إمام ثقة مشهور، حديثه في الستة وغيرها.

الفُرات^(١) يقول: أتينا ابن أبي مُليكة^(٢) وجالسناه، فخرجنا ونحن نقول: ما رأينا بالحجاز رجلاً يعدله عندنا.

٢٠- وسمعت عمي أبا بكر: يقول: سألت مالك بن إسماعيل^(٣) عن حديث، فقال: حدّثني الشَّيْخُ الصَّالِحُ إبراهيم بن الزُّبَيْرِ قَان^(٤)، عن أبي رَوْق^(٥)، عن محمد بن جُحَادَةَ^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ: (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)^(٨).

٢١- وسمعت أبي يقول: قلت لجريـر^(٩): أخبرني عن عمران الخياط^(١٠) الذي حدّث عنه مغيرة^(١١)؟ فقال: كان عمران هذا مولى لبني ضَبَّةَ، وكان أحدَ الصَّالِحِينَ.

(١) هو القزاز الكوفي، ثقة، روى حديثه مسلم في صحيحه وغيره.

(٢) هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي، تابعي ثقة، أدرك ثلاثين من الصحابة، حديثه في الستة وغيرها.

(٣) هو ابن درهم الكوفي، ثقة، روى عنه البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو رزعة وغيرهم، وحديثه في الستة.

(٤) إبراهيم تيمي كوفي ثقة، وليست له رواية في الكتب الستة، انظر: الجرح والتعديل ١٠٠/٢.

(٥) أبو روق هو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي، صدوق، روى حديثه الأربعة إلا الترمذي.

(٦) محمد بن جُحَادَةَ تابعي ثقة، حديثه في الستة.

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات ١١٩/٤، وقال: يروي عن عائشة. وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٢/٢، ولم يحك فيه شيئاً.

(٨) الآية في سورة هود. رقم: ٤٦، والقراءة المشهورة: ﴿إِنَّهُمْ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ وذكر أبو جعفر الطبري في التفسير ٣٤٦/١٥ - ٣٥٧ أن هذه هي القراءة التي قرأ بها عامة الأمصار، يعني بتنوين (عمل)، ورفع (غير) ثم قال: وروي عن جماعة من السلف أنهم قرأوا ذلك على وجه الخبر عن الفعل الماضي، و(غير) منصوبة، ثم أشار إلى أن الصواب في ذلك ما عليه قراءة الأمصار... الخ. قلت: هذه قراءة سبعية، قرأ بها الإمام الكسائي، ينظر: كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٣٣٤.

والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨٦/١ - ٢٨٧، من طريق مالك بن إسماعيل به.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨٩/٢، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٨٤/١، من طريق إبراهيم بن الزبير قان به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣٩/٤ وعزاه إلى البخاري في تاريخه، وابن مردويه في التفسير، والخطيب في تاريخه.

(٩) جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي، نزيل الري، من رواة الكتب الستة.

(١٠) عمران الخياط ذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان، والسمعاني في كتبهم، وذكروا ولاءه إلى بني جُفَعة، وأنه يروي عنه مغيرة ومنصور وغيرهما، انظر: الجرح والتعديل ٣٠٧/٦، والثقات ٢٤١/٧، والأنساب ٤٢٥/٢. فلعَلْ المذكور له ولاء، والله أعلم.

(١١) مغيرة هو ابن مقسم الضبي الكوفي الفقيه، من رواة الكتب الستة.

٢٢- وسمعت أبي يقول: سمعت أبا أسامة يقول: قلت لمهدي بن ميمون^(١) أخبرني عن عمران القصير^(٢)، كان يذهب إلى شيء من القدر؟ فقال: لقد برأ الله عمران من ذلك أن يكون يذهب هذا المذهب، ولقد قلت هجراً^(٣)، فاستغفر الله منه.

٢٣- حدثنا منجاب بن الحارث، قال: سمعت أبا عامر الأسدي^(٤) يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: سمعت عبد الملك بن أبي بشير^(٥)، يقول: كنت إذا لقيت عبد الله بن المساور^(٦) فجر لي علم ابن عباس.

٢٤- وسمعت إبراهيم بن أبي معاوية يقول: كنت مع أبي [ذات]^(٧) ليلة، فذكر يوسف بن ميمون^(٨)، فقال لي [يا]^(٩) إبراهيم: كان يوسف بن ميمون ممن رفعه الله بالصدق^(١٠).

٢٥- وسمعت عبد الله بن براد، يقول: سمعت إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني^(١١)، يقول: سمعت أبي^(١٢) يقول: كان [ابن]^(١٣) علاقة من المؤمنين الصادقين.

(١) هو أبو يحيى البصري، ثقة، من رواة الستة.

(٢) هو عمران بن مسلم المنقري أبو بكر البصري، ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) الهجر هو القبيح من القول.

(٤) أبو عامر هو القاسم بن محمد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٦٤/٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٩/٧، وسكتنا عن حاله.

(٥) عبد الملك بصري، نزيل المدائن، ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٦) عبد الملك تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات ٤٤/٥، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير عبد الملك، روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٧) جاء في الأصل: داود، وهو خطأ، وقد صححته من كتاب الثقات لابن شاهين.

(٨) هو القرشي المخزومي مولاهم البصري، ضعفه أئمة الحديث بسبب كثرة خطئه، وروى حديثه ابن ماجه.

(٩) هذه زيادة من الثقات، وقد سقطت من الأصل.

(١٠) رواه ابن شاهين في كتاب الثقات (١٦٤٣) بإسناده إلى ابن أبي شيبة به.

(١١) إسحاق كوفي ذكره ابن حبان في الثقات ٤٨/٦. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٢٣/٢، وسكت عن حاله.

(١٢) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي، أحد الأئمة الثقات، حديثه في دواوين كالمسة ومسند أحمد وغيرها.

(١٣) كان في الأصل: أبو، وهو خطأ، وابن علاقة هذا هو زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى عنه أبو إسحاق الشيباني وغيره، وحديثه في الكتب الستة.

٢٦- سمعت علي بن المديني، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، وذكر عنده أبو جعفر الخطمي^(١)، قال: كان أبو جعفر الخطمي وأبوه وجدّه حبيب بن خُمَاشَة قوماً توارثوا الصدق بعض عن بعض^(٢).

٢٧- سمعت الحسن بن سهل، يقول: سمعت حفص بن عمر^(٣)، يقول [٣ب]: سمعت [ابن]^(٤) إدريس الأودي^(٥)، يقول: رحمة الله على الحر بن صيَّاح^(٦)، فقد كنت ألقاهُ شبَّيهاً [بالمُتَّهم]^(٧)، بما هو عليه من العمل والعبادة^(٨).

٢٨- وسمعت مَلِيح بن وكيع يقول: سمعت الوليد بن مُسلم^(٩) يقول: سمعت الأوزاعي^(١٠) يقول: حدَّثني الثَّقة المَطعم بن المُقدام^(١١): أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: ما خَلَفَ عَبْدٌ على أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يُرِيدُ سَفَرًا^(١٢).

(١) أبو جعفر هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خُمَاشَة، ويقال له ابن حُبَاشَة، الأنصاري المدني، ثقة، روى له الأربعة.

(٢) نقل هذا النص: المزي في تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٢.

(٣) هو حفص بن عمر بن سَخْبَرَة أبو عمر الحوضي، البصري، ثقة، روى عنه البخاري وأبو داود وغيرهما.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) هو عبدالله بن إدريس الأودي.

(٦) الحر - بضم الحاء وتشديد الراء - ابن صيَّاح - بفتح الصاد المهملة وتشديد الياء المعجمة - كوفي تابعي ثقة، انظر:

الجرح والتعديل ٢٧٧/٣، والإكمال ١٦١/٥، والمؤلف والمختلف للأزدي ص ٧٩.

(٧) هذه الكلمة ليست واضحة في الأصل، واستدركتها من كتاب الثقات.

(٨) رواه ابن شاهين في الثقات (٣١٠) بإسناده إلى المصنف به.

(٩) هو أبو العباس الدمشقي، ثقة إلا أنه كثير التدليس، وخصوصاً تدليس التسوية، روى له أصحاب الكتب الستة.

(١٠) هو أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الإمام الحافظ شيخ الإسلام.

(١١) المَطعم شامي ثقة، من كبار أتباع التابعين، روى حديثه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة.

(١٢) رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٨١/٢، عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي به. ورواه ابن عساكر في تاريخ

دمشق ٣٥٥/٥٨ بإسناده إلى المصنف به. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧١٢/٦، وعزاه لابن أبي شيبة. والحديث

ضعيف: لأنه مرسل.

٢٩- سمعت محمد بن يزيد، يقول: سمعت أبا عامر العقدي^(١)، يقول: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ عُثْمَانُ ابْنُ نِسْطَاس^(٢)، قال: سمعتُ عطاءَ بنَ يسارٍ^(٣) يقول في هذه الآية: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الْسَّيِّئَاتِ﴾^(٤) قال: إِنَّ مِنَ الْحَسَنَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَهُنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ^(٥).

٣٠- سمعت إبراهيم بن أبي معاوية يقول: سمعتُ أبي يقول: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ شُعَيْبُ ابْنِ كَيْسَانَ^(٦)، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ^(٧)، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِيفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾^(٨) قال: الرَّحْمَةُ^(٩).

٣١- وسمعت منجَابَ بنَ الْحَارِثِ، قال: سمعت علي بن مُسَهْر^(١٠)، يقول: كَانَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيِّ^(١١) عِنْدَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ، كَانَ مِمَّنْ أَدَّبَهُ عُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١٢).

(١) أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو البصري، ثقة ثبت مشهور، من رواة الستة وغيرها.

(٢) ويقال له أيضاً: عُثَيْمٌ، مدني، قال عنه أبو حاتم: لا بأس به، وروى له أبو داود في كتاب القدر، وانظر: الجرح والتعديل ١٧١/٦، و٢٧/٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٦٧٦/٣.

(٣) هو أبو محمد المدني مولى ميمونة، إمام حافظ زاهد، من أقران ابن المسيب وعروة وغيرهما، حديثه في الستة وغيرها.

(٤) سورة هود، الآية: ١١٤.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٢٠٩٢/٦، عن أحمد بن عصام عن أبي عامر العقدي به.

وقد روي هذا الأثر مرفوعاً من حديث الحارث مولى عثمان، عن عثمان أنه ذكر وضوء النبي ﷺ، ثم قال، فذكره بنحوه. رواه أحمد ٧١/٨، وأبو يعلى، كما في (المقصد العلي) ص ٢٦٢. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٧/٨ إليهما وإلى البزار، وقال: رجاله رجال الصحيح غير الحارث وهو ثقة.

ملحوظة: جاء في تفسير ابن أبي حاتم: عطاء بن دينار، وهو خطأ، صوابه: عطاء بن يسار، ولا بأس أن تشير إلى أن طبعة هذا التفسير مشحونة بالأخطاء والسقطات، مما يعدم الثقة بها والاطمئنان إليها، ولعل الله يهبني طبعة أخرى تعتمد على الرسائل الجامعية التي نوقشت بجامعة أم القرى ببلد الله الحرام مكة.

(٦) شعيب بن كيسان السمان الكوفي، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، انظر: الجرح والتعديل ٣٥١/٤، والثقات ٣٥٦/٤.

(٧) ثابت بن الضحاك هو الأشلهي الأنصاري أبو زيد المدني، نزيل البصرة، صحابي، مات في فتنة ابن الزبير. ورواية شعيب بن كيسان عنه منقطعة، فإنه لم يدركه.

(٨) سورة هود: الأيتان ١١٨ - ١١٩.

(٩) أي: مختلفين في الرحمة والمغفرة، كما جاء ذلك في تفسير ابن عباس والحسن وغيرهما، انظر: تفسير ابن أبي حاتم ٢٠٩٤/٦.

(١٠) علي بن مسهر أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، روى له الستة.

(١١) الكوفي، ثقة، روى حديثه أبو داود والترمذي.

(١٢) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي الزاهد، كان ثقة فقيهاً، روى حديثه مسلم والأربعة.

٢٢- سمعتُ زكريا بن يحيى الكِسائي، يقول: سمعت يحيى بن عيسى الرُملي^(١) يقول: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ بدرُ بن خليل^(٢)، عن أبي جعفر^(٣): ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ من قومهم أن يؤمنوا، ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾^(٤) قال: وظن قومُ الرُّسُلِ أن الرُّسُلَ قد كُذِّبوا^(٥).

٢٣- سمعت ابن نمير يقول: كان حميد بن سلمان ثقة^(٦).

٢٤- وسمعت عبد الله بن عمر بن أبان، يقول: سمعتُ حُسَيْنًا الجُعْفِيَّ^(٧) يوماً وحدث عن أبي مُنِير^(٨)، فقال: كَانَ وَاللَّهِ أَبُو مُنِيرٍ عِنْدَنَا مِنَ الْأَخْيَارِ الصَّالِحِينَ.

٢٥- سمعتُ عبد الله بن مروان بن معاوية، يقول: سمعتُ أبي^(٩) يقول، وحدث يوماً عن أبي بِسْطَام^(١٠)، فقال: رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ مِمَّنْ يَتَحَرَّى الصَّدَقَ.

٢٦- وسمعت إبراهيم بن محمد بن ميمون، يقول: سمعتُ مُطَّلِبَ بن زياد^(١١)، يقول: سمعتُ لَيْثَ بن أبي سُلَيْمٍ^(١٢)، يقول: لما مات عون بن عبد الله^(١٣) تركتُ مُجَالَسَةَ النَّاسِ زَمَانًا حُزْنًا عَلَيْهِ^(١٤).

(١) هو يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرُملي أبو زكريا الكوفي، صدوق فيه تشيع، روى حديثه مسلم وغيره.

(٢) هو الأسدي الكوفي، وثقة ابن معين، كما في الجرح والتعديل ٤١٢/٢.

(٣) هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، الإمام الحافظ الثقة، حديثه في الكتب الستة محتج به.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١١٠.

(٥) هذا التفسير نقل أيضاً عن ابن عباس، رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٢٢١٢/٧.

(٦) نقله ابن شاهين في الثقات (٢٦٩).

وحميد بن سلمان، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٤/٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٢٢/٣، وسكتا عن حاله.

(٧) هو حسين بن علي بن الوليد الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، وحديثه في كتب الإسلام الستة ومسنده أحمد وغيرها.

(٨) أبو منير هو بَدَلُ بن المُحَبَّر التميمي البصري، ثقة، روى عنه البخاري وغيره.

(٩) هو مروان بن معاوية الفزاري، ثقة، روى حديثه الستة وغيرهم.

(١٠) هو مولى أسامة بن زيد مولى النبي ﷺ، ذكره البخاري في الكنى ص ١٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٨/٩.

وسكتا عليه، وذكره ابن مندة في الكنى ص ١٦٨، وذكر أن مروان بن معاوية يروي عن مرزوق بن ماهان عنه.

(١١) مطلب بن زياد كوفي ثقة، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي في خصائص علي.

(١٢) لَيْثُ بن أبي سليم كوفي، ضعيف الحديث، وكان صالحاً، روى حديثه مسلم والأربعة.

(١٣) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، تقدم التعريف به.

(١٤) نقله المزي في تهذيب الكمال ٤٦٠/٢٢.

٣٧- وسمعت الحسن بن سهل، يقول: سمعت محمد بن بشر^(١)، يقول: سمعت نافع بن عمر^(٢)، يقول: كان ابن أبي مليكة^(٣) إذا أرادنا أن نسأله لم نسأله حتى / [نساره]^(٤) [٤ أ].

٣٨- وسمعت طاهر بن أبي أحمد، يقول: سمعت أبي^(٥) يقول: لما بلغ سفيان أن جرّاح بن مَليح^(٦) حدّث عن أبيه سعيد بن مسروق^(٧)، أن الربيع بن خثيم^(٨)، قال لرجل: هل لك

في صحيفة عليها خاتم محمد، فتلا الربيع هؤلاء^(٩): ﴿ قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ

رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ فأنكره سفيان إنكاراً شديداً^(١٠).

٣٩- سمعت منجأباً، قال: سمعت أبا عامر الأسدي^(١١)، يقول: سمعت سفيان يقول: كان ابن شوذب^(١٢) عندنا، ونحن نعدّه من ثقات مشايخنا^(١٣).

٤٠- سمعت أبي، يقول: سألت أبا نعيم عن أبي سلمة علي بن سلمة، فقال: كان أبو سلمة ثقة^(١٤).

(١) هو محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من رواة الستة.

(٢) نافع بن عمر هو الجمحي المكي، ثقة، روى له الستة.

(٣) هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة المكي، تقدم التعريف به.

(٤) ليست واضحة في الأصل، ولعلّ ما استظهرته هو الصحيح، وهي من الإسرار، والمعنى أنهم كانوا لا يكثرّون من الأسئلة ورعاً أو غير ذلك، وقد أرشدني إلى هذا المعنى بعض الإخوة الكرام، والله أعلم.

(٥) هو أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري الكوفي، الإمام الثقة، روى حديثه الستة.

(٦) هو والد وكيع بن الجراح، كوفي، وهو صدوق يخطئ، حديثه في مسلم والأربعة إلا النسائي.

(٧) كوفي ثقة، روى له الستة.

(٨) هو أبو يزيد الكوفي، ثقة عابد مخضرم، حديثه في الصحيحين وغيرهما.

(٩) يعني هؤلاء الآيات، وهن في سورة الأنعام، الآية: ١٥١ - ١٥٢.

(١٠) الأثر ثبت من وجه آخر عن الربيع، رواه ابن سعد في الطبقات ١٨٦/٦ - ١٧٨، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٦٩/٢. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨١/٢، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر في تفسيرهما. وقد روي نحوه عن ابن مسعود بلفظ: (من سرّه أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ فليقرأ هؤلاء الآيات، ثم ذكرها) رواه الترمذي (٣٠٧٠)، وابن أبي حاتم في التفسير ١٤١٤/٥، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(١١) أبو عامر الأسدي هو القاسم بن محمد، تقدّم.

(١٢) ابن شوذب هو عبدالله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن البلخي، ثقة، روى له الأربعة.

(١٣) رواه ابن شاهين في الثقات (٦٤٠) بإسناده إلى المصنف. ونقله المزي في تهذيب الكمال ٩٦/١٥.

(١٤) أبو سلمة هو القرشي، تابعي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٧٦/٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٨٧/٦، وسكتا عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات ١٦١/٥.

٤١- وسمعتُ أبي يقول: حدثنا يحيى بن يَمَان^(١)، عن محمد بن مسلم البصري، فقلت: من هذا الشيخ؟ فقال: شيخ من أهل البصرة ثقة^(٢).

قال أبي: فسألت عبد الرحمن بن مهدي عنه، فقال: كان من القَدَرِيَّة^(٣).

٤٢- وسمعتُ أبي يقول: قلت لأبي نُعَيْم: شيخٌ حدث عن المنهال بن خليفة^(٤)، يُقال له: العلاء بن نَجِيع^(٥)، فقال أبو نُعَيْم: كان أصحابنا يذكرونه بخير.

٤٣- وسمعتُ أبي يقول: قلت لأبي نُعَيْم: هذا الشيخ الذي حدث عنه سفيان يُكنى بأبي رِبَاح^(٦)، فقال: من حدثك عنه؟ فقلت: حدثني يحيى بن يَمَان، عن سفيان، عن أبي رباح، فقال: قد كان سفيان حدث عنه.

فقلت: عندك معرفته؟ فقال: ما أقفُ عليها الساعة.

٤٤- سمعتُ أبي يقول: كُنَّا عند أبي نُعَيْم فذكرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، وعمران بن عيينة، وإبراهيم بن عيينة، ومحمد بن عيينة، فقال أبو نُعَيْم: سفيان بن عيينة الحِنْطَةُ [اللازوردية]^(٧)، وسائرُ القومِ شَعِيرُ البَطِّ^(٨).

(١) هو أبو زكريا الكوفي، صدوق يخطئ، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

(٢) هو أبو ثمامة البصري، من أتباع التابعين، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٢٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٧/٨، وسكتا عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٣٩٥، وابن شاهين في الثقات (١٣١٢).

(٣) القدرية هم الذين يخوضون في القَدَر ويذهبون إلى إنكاره، وهم طائفتان، أشهرهما الفرقة التي خالفت السلف في زعمهم بأن أفعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة الاستقلال، وقد قال بهذا القول عدد من العلماء والعباد، وبالأخص من علماء البصرة. وقد قال الإمام أحمد: لو تركنا الرواية عن القدرية لتركنا أكثر أهل البصرة. وسئل الإمام يحيى بن معين عن يرمى بالقدر أكتب حديثه؟ فقال: نعم، قد كان قتادة وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الوارث، وذكر جماعة يقولون بالقدر، وهم ثقات، يكتب حديثهم ما لم يدعوا إلى شيء، انظر: فتاوى ابن تيمية ١١٢/٣، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨٦، و٧/١٥٣-١٥٤.

(٤) المنهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة الكوفي، ضعيف، روى له أصحاب السنن الأربعة إلا النسائي.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أبو رباح، هو عبدالله بن رباح القرشي الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٥٢، وابن مندة في الكنى ص ٣٢٥، وابن عبد البر في الكنى ١/٦٢٨ - ٦٢٩، وسكتوا عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٣٤.

(٧) في الأصل: الزاوردية، وهو خطأ. واللازورد حجر معروف، سماوي اللون، ويعمل كما يعمل العقيق، كما أنه يستعمل في أدوية العين، وينفع أيضاً في مجالات أخرى في الطب، انظر: معدن النواذر في معرفة الجواهر لعلاء بن الحسين البيهقي ص ١٠٩ - ١١٠.

(٨) روى هذا النص ابن شاهين في الثقات (١٩٦)، بإسناده إلى المصنف به.

وجميع إخوة سفيان - وعددهم خمسة - ثقات، لكن سفيان هو المتميز فيهم.

٤٥- وسمعت أبي يقول: ذكرت لأبي نُعَيْمَ يَعْقُوبَ بْنَ [المتنّد] ^(١) ابنَ خَالِ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، فقال: كان ضعيفاً، قلت: يا أبا نُعَيْمَ، تجعله من شَعِيرِ الْبَطِّ؟ قال: هو منهم.

٤٦- وسمعت أبي يقول: وذكرنا عند أبي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدِ الثُّمَالِيِّ ^(٢)، فقال أبو نُعَيْمَ: كان ابنَ عَمِّ لأبي حمزة الثُّمَالِيِّ ^(٣)، وكانا جميعاً ضعيفين ^(٤).

٤٧- وسمعت أبي يقول: سألت محمد بن الحسن الواسطي ^(٥)، عن بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ، فقال: مثل بشير لا يذكر في العلم ^(٦).

٤٨- سمعت أبي يقول: سمعت أبا نُعَيْمَ يقول: عمر بن صُهَبَانَ الذي حدث عنه مِنْدَلُ ^(٧) كان ضعيفاً ^(٨).

٤٩- وسمعت أبي يقول: سألت أبا نُعَيْمَ عن [أبي] ^(٩) جابر الذي حدث [عنه] ^(١٠) عبد الله بن نُمَيْرٍ ^(١١)، فقال: كان أبو جابر من الضعفاء ^(١٢). [٤ ب].

(١) كذا جاء رسمه في الأصل، وقد قلبته على أوجه كثيرة فلم أجده.

(٢) الفضل بن يزيد الثمالي الكوفي، وثقه أبو زرعة وغيره، وروى حديثه الترمذي.

(٣) أبو حمزة هو ثابت بن أبي صفية الكوفي، وهو ضعيف الحديث جداً، وكان يؤمن بالرجعة، روى حديثه الترمذي والنسائي في مسند علي.

(٤) ذكره ابن شاهين في الضعفاء (٥٠٤). وقد وقع فيه تحريف وتداخل، لم ينتبه له المحقق.

(٥) محمد بن الحسن بن عمران الواسطي، قاضي واسط، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره، وهو حسن الحديث، وحديثه في صحيح البخاري وغيره.

(٦) بشير بن ميمون هو أبو صيفي الخراساني، ثم الواسطي، وهو متروك الحديث، وكان يتهم بالكذب، وقد روى حديثه ابن ماجه.

(٧) هو مندل بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، روى حديثه أبو داود وابن ماجه.

(٨) ذكره ابن شاهين في الضعفاء (٣٥٥). وعمر بن صُهَبَانَ الأسلمي أبو جعفر المدني، متروك الحديث، وقد روى حديثه ابن ماجه.

(٩) في الأصل: ابن، وهو خطأ.

(١٠) بياض في الأصل، وما وضعته هو الذي يقتضيه السياق.

(١١) هو أبو هشام الكوفي، الإمام الحافظ الثقة، حديثه مشهور في الكتب الستة وغيرها.

(١٢) أبو جابر هو محمد بن عبيد الكندي الكوفي، روى عنه سفيان الثوري ومروان بن معاوية وغيرهما، ذكره ابن حبان في الثقات ٣٩٩/٧، وقال أبو حاتم: شيخ، انظر: الجرح والتعديل ١٠/٨، والكنى لأبي أحمد الحاكم ١٣٢/٣، والكنى لابن مندة ١٩٨. وروى حديثه البخاري في الأدب المفرد.

٥٠- وسمعت أبي يقول: سألتُ عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الرّام، فقال: ما أعرف منه إلا خيراً^(١).

٥١- سمعت أبي يقول: سألت عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن علقمة الذي حدث عنه سفيان، فقال عبد الرحمن: كان هذا من الأثبات الثقات^(٢).

٥٢- سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن عبد الملك بن أيوب، حدث عنه أبو المَحْيَاة^(٣)، فقال: كان ينسب إلى خير^(٤).

٥٣- قال: وسألت عبد الرحمن بن مهدي عن خالد بن قيس أخي نُوح بن قيس^(٥)، فقال: كُنَّا نَعُدُّه من خيار مشايخنا^(٦).

٥٤- وسمعت أبي يقول: سألتُ إسحاق بن منصور^(٧) عن رجل حدث عنه أبو خالد الدّالاني^(٨)، يقال له: خارقة بن هلال^(٩)، فقال: كان هذا حجازياً من أصحاب أبي سعيد الخُدري.

٥٥- سمعت أبي يقول: سألت عبد الرحمن بن مرزوق بن ميمون^(١٠)، فقال: كان هذا رجلاً من التّجار، ليس من أهل الحديث.

(١) عبد الرحمن بن عبد المؤمن، بصري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣١٩/٥، وقال: روى عنه أبو عاصم. وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٢/٨.

(٢) نقل هذا النص: ابن شاهين في الثقات (٨١٦).

وعبد الرحمن بن علقمة، ويقال: ابن أبي علقمة، ويقال: ابن علقم - مكي تابعي، وثقه النّسائي، وروى له في السّنن، كما روى له البخاري في خلق أفعال العباد.

(٣) أبو المَحْيَاة هو يحيى بن يعلى بن حرمة التيمي الكوفي، ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٤) عبد الملك بن أيوب لم أعرفه، وقد وقعت في الثقات لابن حبان ٣٨٨/٨ على رآو بهذا الاسم إلا أنه مصري يروي عن حيوة ابن شريح المصري، وأرى أنه غير المذكور في الترجمة، والله أعلم.

(٥) هو أبو روح البصري، ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٦) خالد بن قيس، بصري ثقة، من أتباع التابعين، يروي عن قتادة وعطاء بن أبي رباح وغيرهما، روى له مسلم والأربعة.

(٧) هو أبو عبد الرحمن السّلولي الكوفي، ثقة، روى له الستة.

(٨) أبو خالد الدّالاني، كوفي اختلف في اسمه، وهو صدوق يخطئ، وروى حديثه الأربعة.

(٩) بحثت كثيراً عن هذا الراوي فلم أجد له ترجمة.

(١٠) هو مرزوق بن ميمون الناجي أبو بكر البصري، روى عنه خليفة بن خياط، وأثنى عليه، كما في التاريخ الكبير ٣٨٤/٧-٣٨٥. وذكره ابن حبان في الثقات ١٩٠/٩.

- ٥٦- سمعت أبي يقول: سألت محمد بن بشر العبدي^(١) عن بكير بن عثمان العبدي^(٢)، فقال: كان هذا رجلاً مناً، ولم يكن بالمحمود في قومه.
- ٥٧- سمعت أبي يقول: ذكرت لأبي نعيم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي^(٣)، فقال: كان هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضعف قرناً بعد قرن^(٤).
- ٥٨- قال أبي: قلت لأبي نعيم: فحسن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، فقال: كان حسن خير القوم، ولم يكن عندنا به بأس^(٥).
- ٥٩- سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن مهمل العبدي، فقال لي: هذا من أصحاب أبي الجارود^(٦)، قلت: فإن عبيد الله^(٧) حدث عنه، قال: حسبك قد قلت لك^(٨).
- ٦٠- سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن أبي المضاء، فقال: هذا من شيوخ عبيد الله بن موسى الشيعة^(٩).
- ٦١- قلت لأبي نعيم: وإن أبا المضاء حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن صبيح^(١٠)، فقال أبو نعيم: هذا كان أصحابنا يذكرونه بخير.
- ٦٢- سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن قطري الخشاب، فقال: كان قطري رجلاً من أهل الخير^(١١).

(١) هو ابن الفرافصة الكوفي، تقدم.

(٢) بكير العبدي كوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٧/٢، وسكت عنه.

(٣) العرزمي كوفي ضعيف، انظر: لسان الميزان ٤٢٨/٣ - ٤٢٩.

(٤) رواه ابن شاهين في الضعفاء (٣٩٩) بإسناده إلى المصنف به.

(٥) ذكره الدارقطني في كتاب الضعفاء (٣٣٩) في ترجمة أخيه عبد الرحمن، وقال: له مقاطيع، يعتبر به.

(٦) أبو الجارود هو زياد بن المنذر الأعمى، متروك الحديث، وكان رافضياً متهماً بالكذب، روى له الترمذي حديثاً واحداً.

(٧) عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار أبو محمد الكوفي، ثقة يتشيع، وحديثه في السنة محتج به.

(٨) مهمل العبدي، قال عنه البخاري: مجهول، وحديثه منكر. انظر: لسان الميزان ١٠٩/٦.

(٩) أبو المضاء لم أعرفه، وقد بحثت عنه في جميع الكتب التي بحوزتي، ومنها كتب الشيعة مثل رجال النجاشي، ورجال الكشي، ورجال الحلبي، وغيرها، فلم أجد له ترجمة.

(١٠) بحثت كثيراً عن إبراهيم هذا، فلم أجد له ذكراً في الكتب.

(١١) قطري كوفي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٣/٧، وسكت عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات ٢٤٦/٧، وابن شاهين في الثقات (١١٧١).

٦٣- سمعتُ أبي يقول: سألتُ أبا نُعيم عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي، فقال: كان عندنا لا بأس به من الأخيار^(١). [٥ أ].

٦٤- سمعتُ أبي يقول: سألتُ يحيى بن آدم^(٢) عن صدقة بن سهل، فقال: هذا شيخ من القراء، ولم يكن من أصحاب الحديث^(٣).

٦٥- سمعتُ أبي يقول: كنتُ يوماً عند عمر بن زرعة^(٤)، وكان رجلاً من أصبر الناس على فقرٍ وأحسنهم عملاً، فجاءوا إليه قوم^(٥) من ناحية حمير، فقالوا: يا أبا حفص، إن فلانة توفيت وتركت داراً، ومتاعاً، وكساءً فيه ألف درهم، وقد أوصتُ أُنك وارثها وأُنك مولاه، قال: فسكتُ ساعةً، ثم قال: قد كانت هذه المرأة تأتينا، وتدعي ما تقول من الولاء، فكان يمنعنا الحياء أن نرد عليها، فأما إذ كان هذا، فليست لنا بمولاة ولست لها بوارث، فانصرفوا، فما أخذ منهم شيئاً.

٦٦- وسمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا نُعيم وسأله عمر بن عبد الله^(٦) عن جارود بن السري السعدي، فقال: كان شيخاً من أهل السلامة إن شاء الله^(٧).

٦٧- وسمعتُ أبي يقول: سألتُ أبا نُعيم عن مستورد الغزال، فقال: كان شيخاً من أهل السوق لا بأس به، ولم يكن يعرف الحديث^(٨).

(١) عبد الله كوفي صدوق، روى له الترمذي حديثاً واحداً.

(٢) هو أبو زكريا الكوفي، الإمام الحافظ الثقة، حديثه في دواوين الحديث، الستة ومسند أحمد وغيرها.

(٣) صدقة هو أبو سهل الهنائي البصري، روى عن محمد بن سيرين وغيره، روى عنه مسلم بن إبراهيم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٦٨/٦، وسكت عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات ٤٦٨/٦.

(٤) هو الخارفي الكوفي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٦، وقال: فيه نظر. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٠/٦، وسكت عليه.

(٥) كذا جاء في الأصل، وهو صحيح على لغة بني الحارث، وهي أنهم يلحقون علامة للفاعل المثني والمجموع، وهم القائلون: أكلوني البراغيث، وهي لغة مشهورة، وقد تكلم عليها الحافظ ابن حجر في فتح الباري حينما شرح حديث أبي هريرة (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل... الحديث) ٢٣/١ (٥٥٥).

(٦) بحث عنه كثيراً، فلم أعرفه.

(٧) جارود كوفي، روى عنه جعفر الصادق، وقال علي بن الحكم: ثقة، انظر: لسان الميزان ٨٩/٢.

(٨) هو مستورد بن سابق، ويقال: سابط، الغزال الكوفي، قال أبو حاتم: شيخ، انظر: الجرح والتعديل ٣٦٥/٨. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٧/٨، وسكت عن حاله.

٦٨- وسمعت أبي يقول: سمعتُ أبا نُعَيْمٍ، وَذَكَرَ عنده إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْعُرْنِي، فقال: كان هذا شيخاً من عُرَيْنَةَ، وكان أبوه عبد الأعلى أحدَ الصَّالِحِينَ^(١).

٦٩- وسمعت أبي يقول: سمعتُ أبا نُعَيْمٍ وسأله محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ^(٢) عن عمر بن حمزة^(٣)، فقال: كان هذا من أصحاب أبي الجارود^(٤).

وسمعت أبي يقول: سمعتُ أبا أحمد الزُّبَيْرِيَّ^(٥)، وسأله عليُّ بن المغيرة الأزدي^(٦)، فقال: كان جارنا وجليسنا، وما علمنا إلا خيراً.

٧٠- سمعت أبي قال: سألتُ أبا نُعَيْمٍ عن شيخ حدثنا عبد الله بن المبارك^(٧) عنه، يُقَالُ له: عوف بن أبي دلْهامة، فقال: كان هذا شيخاً من أهل الحجاز، وكانوا يصفونه بخير^(٨).

٧١- وسمعت أبي يقول: سألتُ أبا نُعَيْمٍ عن محمد بن الفضل بن عطية، فقال: كان ضعيفاً^(٩).

٧٢- وسمعت أبي يقول: سمعتُ أبا نُعَيْمٍ، وَذَكَرَ عبد الله بن معاوية القرشيُّ، فقال: كان ضعيفاً^(١٠).

٧٣- وسمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا نُعَيْمٍ، وَذَكَرَ عنده عبد الله بن طُفَيْلٍ، فقال: لم يكن في الحديث بشيءٍ، وكان بَلَّغَنِي تَرْفُضُهُ^(١١). [٥ ب].

(١) لم أقف على إسماعيل، ولا على أبيه، بعد البحث الكثير عنهما.

(٢) هو أبو عبد الرحمن الكوفي، إمام حافظ ثقة، حديثه في الكتب الستة وغيرها، وهو أحد شيوخ المصنف في هذا الجزء.

(٣) هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، ضعيف، روى له مسلم والأربعة إلا النسائي.

(٤) أبو الجارود هو الرافضي الكذاب، تقدم التعريف به.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي، تقدم التعريف به.

(٦) هو أبو الحسن البغدادي الأثرم، كان ثقة، عالماً بالنحو واللغة، انظر: الثقات ٤٧٠/٨، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٧.

(٧) هو أبو عبد الرحمن الخراساني، أحد الأئمة الأعلام، وحديثه مشهور في كتب الإسلام كالستة وغيرها.

(٨) لم أقف على هذا الشيخ في كتب الرجال.

(٩) هو محمد بن الفضل بن عطية العبسي مولاهم أبو عبد الله الكوفي، متروك الحديث، واتهم بالكذب، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(١٠) هو عبد الله بن معاوية بن موسى القرشي الجُمحي أبو جعفر البصري، وثقه عباس العنبري والترمذي ومسلمة بن قاسم، روى حديثه أصحاب السنن إلا النسائي.

(١١) لم أقف على هذا الراوي.

٧٤- وسمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن شيخ كتبتُ عنه، يُقالُ له عبد الرحمن بن حفص التَّغْلبي، فقال: ما كان به بأس^(١).

٧٥- وسمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن الققعاق بن عمرو، فقال أبو نعيم: روى عنه قيس^(٢)، وكان كالخير^(٣).

٧٦- وسمعت أبي يقول: سمعت أبا نعيم يقول، وذكرنا عنده عبد الحميد بن حريث، فقال أبو نعيم: قد روى عنه قيس، وكان أصحابنا يصفونه بالثقة والخير^(٤).

٧٧- وسمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن شيخ حدث عنه جابر الجعفي^(٥) يقال له يزيد ابن مرة^(٦)، فقال: كان هذا يُعتبر من أصحاب حذيفة^(٧).

٧٨- وسمعت أبي يقول: سمعت أبا نعيم يقول، وذكر نصير بن أبي الأشعث، فقال: كان عثمانياً^(٨)، وكان يقال إنه كان عابداً^(٩).

٧٩- وسمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن القاسم حدث عنه أبو شهاب^(١٠)، فقال: كان عثمانياً، ولم يكن من أهل الحديث^(١١).

(١) لم أقف عليه أيضاً، بعد البحث المتواصل عنه.

(٢) قيس هو ابن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به، روى حديثه أصحاب السنن إلا النسائي.

(٣) لم أقف على الققعاق فيما لدي من كتب الرواة.

(٤) لم أعرف عبد الحميد هذا.

(٥) هو جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، ضعيف الحديث، وكان رافضياً، روى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(٦) هو الجعفي الكوفي، قال عنه البخاري، فيه نظر، انظر: التاريخ الكبير ٣٥٩/٨، وجاء فيه: الحنفي بدلاً من الجعفي، وهو تصحيف. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٧/٩، وسكت عن حاله.

(٧) هو حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ، ورضي عنه.

(٨) العثمانية طائفة انتصرت لعثمان بن عفان، ودافعت عنه، وردت مقالة الشيعة وغيرهم في الطعن في هذا الخليفة الجليل، وكانوا يظهرون القول بأنه أولى بالخلافة من علي - رضي الله عنهما، وجزأهما عن الإسلام خير الجزاء - ولكن لم يصل الأمر إلى بغض علي، أو سبّه. انظر: كتاب العثمانية لأبي عثمان الجاحظ.

(٩) نصير هو القرادي أبو الوليد الكوفي، ثقة، روى له البخاري.

(١٠) أبو شهاب هو عبدربه بن نافع الحنات الكوفي، روى عنه أبو نعيم وغيره، وروى حديثه البخاري ومسلم وغيرهما، وكان صدوقاً يخطئ في حفظه.

(١١) القاسم لم أعرفه.

٨٠- وسمعت أبي يقول: ذكرت أنا وأبو نعيم الحكم بن ظهير^(١)، فقال لي أبو نعيم: أليس قد رأيته، وكتبت عنه؟ قال: فكيف رأيته؟ قلت: كان رجلاً نبيلاً عند أهل الكوفة^(٢). قال: كذلك كان.

قلت: يا أبا نعيم، فأخبرني من أين جاءنا هذا الضعف؟ قال: أولاً تدري؟ قلت: فأخبرني، قال: حدث عن السدي^(٣) أحاديث منكرة ولم يُخبر بها أحدٌ غيره، وحدث عن علقمة بن مرثد^(٤) بأحاديث منكرة، وحدث عن عاصم بن أبي النجود^(٥) بأحاديث منكرة لم يجرى بها أحدٌ غيره، ولم يحدث عن شيخٍ إلا جاء بشيءٍ لم يُعرف، فمن ثم جاء الضعف^(٦).

٨١- وسمعت أبي يقول: قلت لأبي نعيم: يا أبا نعيم، من هؤلاء الذين تركتهم من أهل الكوفة، كانوا يرون السيف، والخروج على السلطان؟^(٧) فقال: على رأسهم أبو حنيفة^(٨)، وكان

(١) الحكم بن ظهير الفزارى أبو محمد الكوفي، متروك الحديث، وكان رافضياً، روى له الترمذي.

(٢) قلت: كيف يكون نبيلاً؟ وهو يشتم أصحاب النبي ﷺ، وكان متهماً بالكذب، قال ابن حبان في المجروحين ٢٥٠/١: كان يشتم أصحاب محمد ﷺ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات. فهذا حق الترك، ولا كرامة في ذلك.

(٣) السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي، وهو صدوق، ورمي بالتشيع، روى حديثه مسلم والأربعة.

(٤) هو أبو الحارث الكوفي، ثقة ثبت، روى له الستة.

(٥) هو عاصم بن بهدلة الكوفي، وهو ثقة - في أرجح الأقوال - لكنه قد يخطئ، وكان إماماً في القراءة، وهو أحد القراء السبعة، والنجود: بفتح النون المشددة، حديث في الستة.

(٦) روى هذا النص ابن شاهين في الضعفاء (١٣٩) بإسناده إلى المصنف به.

(٧) المراد به الخروج بالسيف على أئمة الجور، وأنه لا يصلي خلفهم الجمعة والجماعات، وهو مذهب قديم للسلف، فكان ماذا؟ فهذا أمر لا يقدر به، وإن استقر العمل على خلافه، كما يقول الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة الشيخ الصالح الثقة الحسن بن حي الكوفي ٢٨٥/٢.

(٨) أبو حنيفة هو النعمان بن ثابت الكوفي، المتوفى سنة (١٥٠) إمام الأئمة، وعلم الأمة، وأحد من يُقتدى به في العلم والعبادة والفضل، وقد رأى بعض الصحابة، لكن لا تثبت روايته عنهم من وجه صحيح، وقد اتفقت كلمة المحدثين وغيرهم على أنه كان فقيهاً مجتهداً، وفي ذلك يقول الشافعي قولته المشهورة: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة، إلا أن بعض علماء الحديث تكلموا في حفظه، وهذا لا شك فيه من الجرح المردود الذي خرج بسبب الخلاف المذهبي، أو ما كان بسبب جرح الأقران، وكل ذلك لا يثبت به جرح، فإن الفقه والاجتهاد لا يتيسر إلا بحفظ الأحاديث والآثار عن الصحابة والتابعين، ومعرفة اختلافهم، فإذا كان أبو حنيفة عالماً بالفقه فيلزم أنه كان حافظاً للأحاديث متقناً لها، إلا أنه ينبغي أن نشير إلى أنه لم يكن يهتم بجمع الأحاديث من حيث شواهدا ومتابعاتها وطلب الأسانيد العالية، والمتون الغريبة، كما هو شأن المحدثين في ذلك، ورحم الله الإمام الشافعي حينما قال لبعض أصحاب الحديث: أنتم الصيادلة، ونحن الأطباء، انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/١٠. وللإمام ابن عبد البر محدث الأندلس كلمة جامعة في حق هذا الإمام، فيقول رحمه الله تعالى في جامع بيان العلم وفضله ١٠٨٠/٢، ما ملخصه: أفرط أصحاب الحديث في ذم أبي حنيفة، وتجاوزوا الحد في ذلك، والسبب الموجب لذلك إخاله الرأي والقياس على الآثار واعتبارهما... ونقموا أيضاً على أبي حنيفة الإرجاء... وكان أيضاً مع هذا يحسد، وينسب إليه ما ليس فيه، ويختلق عليه ما لا يليق به... الخ.

مرجئاً^(١)، يرى السيف، ثم قال أبو نعيم: حدثني عمار بن رزيق^(٢)، قال: كان أبو حنيفة يكتب إلى إبراهيم بن عبد الله^(٣) بالبصرة يسأله القدوم إلى الكوفة، ويوعده^(٤) نصره.

٨٢- ثم قال أبي: ذكرتُ أنا وأبو نعيم أبا معاوية^(٥)، فقلت: يا أبا نعيم، كان يرى رأياً^(٦)، فسكتَ عليه، فقال: ما عرفتُ أبا معاوية إلا وهو يرى الإرجاء ويدعو إليه.

٨٣- ثم قال^(٧): كان أبو الجارود زياد بن المنذر الجعفي^(٨)، وعمرو بن سمر^(٩)، وأبو يعفور عبد الكريم ابن [أ٦] يعفور الجعفي^(١٠)، وعبد الله بن بكير الغنوي^(١١)، وكادح بن جعفر^(١٢)، والحكم بن زهير^(١٣)، و[حنش]^(١٤)، ومختار بن غسان^(١٥)، وأبو حنيش

(١) الإرجاء المنسوب لأبي حنيفة وغيره المراد به عندهم: أن الإيمان هو إقرار باللسان ويقين في القلب، ولا تعد الأعمال كالصلاة والزكاة وغيرها من الإيمان، إلا أنها تابعة له، قال الذهبي في السير ٢٢٣/٥: والنزاع على هذا لفظي، وإنما غلو الإرجاء من قال: لا يضر مع التوحيد ترك الفرائض، وقد تكلم على هذا الموضوع بإسهاب أستاذنا العلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى في تعليقاته على كتاب الانتقاء لابن عبد البر ص ٢٩٣، فارجع إليه إن شئت فإنه في غاية النفاسة.

(٢) هو أبو الأحوص الكوفي، ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خرج على أبي جعفر المنصور بالبصرة، وقتل سنة (١٤٥). انظر: سير أعلام النبلاء ٢١٨/٦.

(٤) كذا في الأصل، ولعل الصواب: يعهده.

(٥) هو محمد بن خازم الضرير، وقد تقدم التعريف به.

(٦) يعني يرى السيف والخروج على أئمة الجور.

(٧) القائل هو أبو نعيم، وذلك لما سأله عثمان بن أبي شيبة عن الرواة الذين تركهم من أهل الكوفة.

(٨) أبو الجارود الكوفي، تقدم أنه كان رافضياً كذاباً.

(٩) هو أبو عبد الله الكوفي، رافضي متهم بالكذب، انظر: لسان الميزان ٣٦٦/٤.

(١٠) كوفي، قال عنه أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف، وكان من قدامى الشيعة. الجرح والتعديل ٦١/٦.

(١١) كوفي، قال أبو حاتم: من عتق الشيعة، وقال ابن عدي: له أحاديث إفادات، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، وقال الساجي: ليس بقوي. انظر: اللسان ٢٦٤/٣.

(١٢) هو أبو عبد الله الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق من العباد، وكان شيعياً، انظر: الجرح والتعديل ١٧٦/٧، ولسان الميزان ٤٨٠/٤.

(١٣) لم أعره عليه.

(١٤) ليست واضحة في الأصل، ولعل ما ذكرته هو الصحيح. وحنش هو الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(١٥) هو التمار الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣١٢/٨، وسكت عن حاله، وروى له ابن ماجه.

الهمداني^(١)، وحلو بن السري^(٢)، وعمر بن حمزة^(٣)، وعبد الله بن الطفيل^(٤)، وعباد بن جعفر^(٥)، وقد بقي خلق لم يسمهم.

٨٤- حدثنا المنجاب، أخبرنا طلق بن غنّام^(٦)، قال: كنتُ عند شريك^(٧)، فقال: أخبرني عن قيس بن الربيع^(٨) يحدث عن أبي داود الأعمى^(٩)؟ قال: قلت: لا، ولكن [مُعلًى] بن هلال^(١٠) يُكثرُ عنه، وإنما ذكرتُ [مُعلًى]، قلت: لعله يقولُ فيه شيئاً، فلم يذكر [مُعلًى] بشيءٍ.

ثم قال شريك: دخلتُ على أبي داود الأعمى، فجعل يقول: سمعتُ أبا سعيد، وسمعتُ ابن عباس، وسمعتُ ابن عمر، ثم أعادها في ذلك المجلس، فجعل حديثُ هذا لهذا، وحديثُ هذا لهذا، ولو شاء أن يقول: سمعتُ عبد الله بن مسعود لقال^(١١).

٨٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا طلق بن غنّام، قال: سمعتُ قيساً^(١٢)، يقول: سمعتُ الأعمش^(١٣) يقول: لما حدثُ إسماعيل بن رجاء^(١٤)، عن أبيه^(١٥)

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) هو الكوفي، يروي عن أبي إسحاق السبيعي، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٤٨/٦، وقال: يخطئ ويُغرب على قلة روايته.

(٣) هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدم ذكره، وهو مدني، ولعله نزل الكوفة أو وفد إليها.

(٤) تقدم ذكره في النص (٧٣)، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) كوفي، روى عنه عثمان بن أبي شيبة، ذكره ابن حبان في الثقات ٤٣٥/٨، وقال: مستقيم الحديث.

(٦) هو أبو محمد الكوفي، ثقة، روى عنه البخاري وأحمد وابن أبي شيبة وغيرهم.

(٧) هو شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وروى له مسلم والأربعة.

(٨) هو الأسدي الكوفي، تقدم.

(٩) هو نفع بن الحارث الكوفي، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، وكان يغلو في الرفض، وروى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(١٠) جاء في الأصل: يعلو، وهو خطأ. وكذا جاء في الموضعين الآخرين، ومُعلًى كوفي، متروك الحديث، وكان متهماً بالكذب، روى حديثه ابن ماجه.

(١١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩٠/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن منجاب بن الحارث به. وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/٣٠. ورواه العقيلي في الضعفاء ١٤٣٢/٤ عن المصنف عن منجاب به.

(١٢) هو قيس بن الربيع الأسدي، تقدم.

(١٣) الأعمش هو سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

(١٤) هو إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي، ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(١٥) أبوه تابعي ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي.

بحديث النُّعْل^(١)، قلت له: أَمَا أَنْتَ فَقَدْ عَرَفْنَاكَ، فَاسْأَلْكَ بِاللَّهِ، كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا خَيْرًا.

٨٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا علي بن كليب الفسّاطي^(٢)، عن أحمد بن عبد الله^(٣)، عن الحسن بن عيَّاش^(٤)، قال: سألت سفيان عن تزويج المولى العربية، فقال: ما أرى بذلك بأسًا^(٥).

٨٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، قال: سمعت أبا يحيى الخيوطي^(٦)، قال: سمعت حسنًا^(٧) يقول: لو ظننتُ أنه أقربُ إلى الله لما أمسيتُ حتى أفعله، يعني تزويج المولى العربية.

٨٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، قال: سمعت محمد بن سعيد بن زائدة^(٨)، أو عبد الرحمن القطان^(٩)، أو غيرهما - قد شككتُ فيه - ولا أعلمه إلا عبد الرحمن، قال: جاء محمد بن الصباح الأشعني^(١٠) يخاصم إلى شريك، فقال له محمد بن الصباح: أصلحك الله، إنه نبطيٌ مُستعرب^(١١)، فقال شريك: ألا أدلك على من هو شرُّ من ذلك؟ عربيٌ مُستنبط.

(١) حديث النعل رواه النسائي في خصائص علي (١٥٦)، عن أبي سعيد، قال: (كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله، فرمى بها إلى علي، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على ترتيله، فقال أبو بكر: أنا، قال لا. قال عمر: أنا، قال لا، ولكن صاحب النعل) ورواه أحمد ٣١/٣ وغيره ممن ذكرهم محقق كتاب الخصائص، وهو حدث صحيح.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، الإمام الثقة، وقد تقدم ذكره.

(٤) الحسن بن عيَّاش، ثقة يروي عن سفيان الثوري وغيره، وقد تقدم.

(٥) لم أقف على قول سفيان - وهو الثوري - المذكور، وإنما وقفت على خلاف هذا القول، فقد روى عبد الرزاق في المصنف ١٥٤/٦ عنه أنه كان يرى التفريق إذا نكح المولى عربية، ويشدد فيه. أ.هـ. وهذا هو القول المشهور عنه، كما نقل ذلك ابن حزم في المحلى ٢٤/٧.

(٦) لم أقف له على ترجمة، ولعلها كنية علي بن كليب.

(٧) هو ابن عيَّاش الأسدي.

(٨) هو أبو جعفر الكوفي، قال أبو حاتم: لا بأس به، انظر: الجرح والتعديل ٢٦٥/٧.

(٩) هو عبد الرحمن بن مصعب بن يزيد الكوفي، صدوق، روى له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(١٠) لم أقف له على ذكر.

(١١) النبط هم أخلاط الناس من غير العرب. ولعله سقط من السياق كلمة (يعني خصمه).

٨٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة، قال: جاء رجل إلى شريك يخاصم إليه، فقال له: يا أبا عبد الله، إن هذا نبطي حسَب، يعني خصمه، فقال: لرب نبطي خير [٦٦ب] من ألف عربي، وما عسى أن يفخر به العرب، هل هي إلا عظام بالية، أو أرواح في النار.

قلت: يا أبا جعفر، سمعت هذا من شريك، أرويه عنك؟ قال: نعم، اروه عني.

أَخِرُ مَسَائِلِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

فهارس الكتاب

- ١- فهرس الآيات.
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار عن الصحابة.
- ٣- فهرس الفرق والمذاهب.
- ٤- فهرس الأعلام.
- ٥- فهرس مراجع التحقيق والدراسة.
- ٦- فهرس الموضوعات.

١- فهرس الآيات

اسم السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
سورة الأنعام	قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم	١٥١	٣٨
سورة هود	إنه عمل غير صالح	٤٦	٢٠
سورة هود	إن الحسنات يذهبن السيئات	١١٤	٢٩
سورة هود	ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك	١١٨	٣٠
سورة يوسف	حتى إذا استنيس الرُّسل	١١٠	٣٢

٢- فهرس الأحاديث والآثار عن الصحابة

١٧	للفارس سهمان (أثر) عن عمر
٢٨	ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين...
٨٥	حديث النعل...

٣- فهرس الفرق والمذاهب

الفرقة	رقم النص
الإرجاء	٨٢/٨١
التشيع	٦٠/٦
الرفض	٧٣
العثمانية	٧٩/٧٨
القدر	٤١/٢٢/٢

٤ - فهرس الأعلام

- إبراهيم النخعي ١٦
إبراهيم بن أبي بكر بن عياش ١١/١٠
إبراهيم بن أبي معاوية ٣٠
إبراهيم بن أبي معاوية الضرير ٢٤
إبراهيم بن الزبرقان ٢٠
إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨١
إبراهيم بن عبدالله بن صبح ٦١
إبراهيم بن عيينة ٤٤
إبراهيم بن محمد بن ميمون ٣٦
أو أحمد بن محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري.
أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ٨٦/١١
ابن إدريس = عبدالله بن إدريس الأودي
أبو أسامة = حماد بن أسامة
أبو إسحاق = سليمان بن أبي سليمان الشيباني
أبو إسحاق = عمرو بن عبدالله السبيعي
إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني ٢٥
إسحاق بن منصور السلولي ٥٤
إسماعيل بن رجاء بن ربيعة ٨٥
إسماعيل بن عبد الأعلى العربي ٦٨
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ٨٠
الأعمش = سليمان بن مهران
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
بدر بن خليل ٣٢
بدل بن المحبر أبو منير البصري ٣٤
أبو بسطام ٣٥

- بشير بن ميمون الواسطي ٤٧
أبو بكر = عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
أبو بكر بن عياش ١٠
بكير بن عثمان العبدي ٥٦
ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي ٤٦
ثابت بن الضحاک ٣٠
ثابت بن أسلم البناني ١٥
أبو جابر = محمد بن عبيد الكندي
جابر بن يزيد الجعفي ٧٧
أبو جارود = زياد بن المنذر
جارود بن السري السعدي ٦٦
حارثة بن مضرب ١٧
جراح بن مليح ٣٨
جرير بن عبد الحميد ٢١
أبو جعفر = عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي
أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين
جعفر بن سليمان أبو جعفر الضبعي ١٥
جُحادة، والد محمد ٢٠
الحارث بن حصيرة ٦
حذيفة بن اليمان ٧٧
الحُرَّ بن صِيَّاح ٢٧
الحسن بن الفرات ١٩
الحسن بن سهل ٢٧
الحسن بن سهل ٣٧
حسن بن عياش ١٠

الحسن بن عياش ٨٦/٨٧

حسن بن محمد بن عبيد الله العرزمي ٥٨

الحسن بن مسلم العبدى ١٤

حسين بن علي الجعفي ٣٤

حفص بن عمر بن سخبرة البصري ٢٧

الحكم بن زهير ٨٣

الحكم بن ظهير ٨٠

حلو بن السري ٨٣

حماد بن أسامة أبو أسامة ٢٢/٢

حمزة الثمالي = ثابت بن أبي صفية

حميد بن سلمان ٣٣

حنش الرحبي ٨٣

أبو حنيش الهمداني ٨٣

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

خارجة بن هلال ٥٤

أبو خالد الدالاني ٥٤

خالد بن قيس ٥٣

أبو داود الأعمى = نفيع بن الحارث

أبو رباح = عبد الله بن رباح

ربيع بن إبراهيم الحنفي ١٣

الربيع بن خثيم ٣٨

رجاء بن ربيعة ٨٥

أبو روق = عطية بن الحارث

زكريا بن يحيى الكساني ٣٢

زهير بن معاوية ١٧

- زيادة بن المنذر أبو الجارود الأعمى ٨٣/٦٩/٥٩
زياد بن علاقة ٢٥
زيد بن الحباب ١٣
زيد بن صوحان ١٤
سالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عياش ١٢
السدي = إسماعيل بن عبدالرحمن
سعد بن مالك أبو سعيد الخدري ٨٤/٥٤
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
سعيد بن مسروق الثوري ٣٨
سفيان الثوري ٢٣
سفيان الثوري ٨٦/٤٣/٣٨/٢٣/١٧/٨/١٦٧
سفيان بن عيينة ٤٤
سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني ٢٥
سليمان بن مهران الأعمش ٨٥
شريك بن عبدالله النخعي ٨٩/٨٨/٨٤
شعيب بن كيسان ٣٠
أبو شهاب = عبدربه بن نافع الحنات
صالح القراري ٥
صدقة بن سهل ٦٤
طاهر بن أحمد الزبيري ٣٨
طلق بن غنام ٨٥/٨٤
عائشة أم المؤمنين ٢٠
عاصم بن أبي النجود ٨٠
أبو عامر = القاسم بن محمد
أبو عامر العقدي - عبدالمك بن عمرو

عبد بن جعفر ٨٣

عبد الأعلى العُرنِي ٦٨

عبد الرحمن بن حفص التُّغْلَبِيَّ ٧٤

عبد الرحمن بن عبد المؤمن الرام ٥٠

عبد الرحمن بن عجلان ٤

عبد الرحمن بن علقمة ٥١

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٢٨

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي ٥٧

عبد الرحمن بن مصعب القطان ٨٨

عبد الرحمن بن مهدي ١٦/١٥

عبد الرحمن بن مهدي ١٧/٢٦/٤١/٥٠/٥١/٥٣/٥٥

عبد الكريم بن يعفور أبو يعفور الكوفي ٨٣

عبد الله بن إدريس الأودي ٢٧/١٩

عبد الله بن المبارك ٧٠

عبد الله بن المساور ٢٣

عبد الله بن برّاد ٢٥/١٩

عبد الله بن بكير الغنوي ٨٣

عبد الله بن رباح أبو رباح ٤٣

عبد الله بن شوذب ٣٩

عبد الله بن طفيل ٨٣/٧٣

عبد الله بن عباس ٨٤/٢٣

عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي ٦٣

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٣٧/١٩

عبد الله بن عمر ٨٤

عبد الله بن عمر بن أبان ٣٤

عبدالله بن محمد، هو أبو بكر بن أبي شيبة ٢٠

عبدالله بن محمد بن سالم ٨٥/٨٦/٨٧/٨٨/٨٩

عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري ٣٥

عبدالله بن مسعود ٨٤

عبدالله بن معاوية القرشي ٧٢

عبدالله بن نمير ٤٩

عبدالمك بن أبي بشير ٢٣

عبدالمك بن أيوب ٥٢

عبدالمك بن حبيب أبو عمران الجوني ١٥

عبدالمك بن عامر أبو عامر العقدي ٢٩

عبدريه بن نافع أبو شهاب الحنات ٧٩

عبيدالله بن موسى ٥٩/٦٠

عثمان بن أبي شيبة

١/٢/٣/٤/٦/٧/٨/٩/١٢/١٣/١٤/٢١/٢٢/٤٤/٤١/٤٢/٤٣/٤٤/٤٥/٤٦/٤٧/

٤٨/٤٩/٥٠/٥١/٥٢/٥٣/٥٤/٥٥/٥٦/٥٧/٥٨/٥٩/٦٠/٦١/٦٢/٦٣/٦٤/٦٥/

٦٦/٦٧/٦٨/٦٩/٧٠/٧١/٧٣/٧٤/٧٥/٧٦/٧٧/٧٨/٧٩/٨٠/٨١/٨٢/٨٣.

عثمان بن الأسود ١

عثمان بن عفان ٦

عثمان بن نسطاس ٢٩

عطاء بن يسار ٢٩

عطية بن الحارث أبو روق الهمداني ٢٠

علقمة بن مرثد ٨٠

العلاء بن نجيع ٤٢

علي بن المبارك ١٤

علي بن المديني ١٥/١٦/١٧/٢٦

علي بن المغيرة الأزدي ٦٩

علي بن سلمة أبو سلمة ٤٠

علي بن كليب الفساطيطي ٨٦

علي بن مسهر ٣١

عمار بن رزيق ٨١

عمر بن الخطّاب ١٧

عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٨٣/٦٩

عمر بن زرعة ٦٥

عمر بن صهبان ٤٨

عمر بن عبد الله ٦٦

أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب البصري

إمران الخياط ٢١

إمران القطان أبو العوام ٢

إمران بن عيينة ٤٤

إمران بن مسلم القصير ٢٢

عمرو بن شمر ٨٣

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ١٧

عمير بن يزيد بن حبيب أبو جعفر الخطمي ٢٦

عوف بن أبي دلهامة ٧٠

عون بن عبد الله ٣٦

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٣١

عيسى بن عمر بن عبد العزيز ٨

الفضل بن دكين أبو نعيم

٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٩/٥٨/٥٧/٥٢/٤٩/٤٨/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤٠/٩/٨/٧/٦
/٨٣/٨٢/٨١/٨٠/٧٩/٧٨/٧٧/٧٦/٧٥/٧٤/٧٣/٧٢/٧١/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧/٦٦/

الفضل بن يزيد الثمالي ٤٦

القاسم ٧٩

القاسم بن محمد أبو عامر الأسدي ٣٩/٢٣

قتادة بن دعامة السدوسي ٢

قطري الخشاب ٦٢

القعقاع بن عمرو ٧٥

قيس بن الربيع الأسدي ٨٥/٨٤/٧٦

قرآن بن تمام ١

كادح بن جعفر ٨٣

ليث بن أبي سليم ٣٦

مالك بن إسماعيل ٢٠

مالك بن دينار ١٥

مالك بن مغول ١٨

المتوكل الخليفة العباسي ١٢

محمد بن الحسن الواسطي ٤٧

محمد بن الصباح ٨٨

محمد بن الفضل بن عطية ٧١

محمد بن بشر العبدي ٥٦/١٤

محمد بن بشر بن الفرافصة ٣٧

محمد بن جُحادة ٢٠

محمد بن خازم ٣٠

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ٨٢/٢٤/٥

محمد بن سعيد بن زائدة ٨٩/٨٨

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر المكي ١

محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري ٦٩/٣٨

محمد بن عبد الله بن نمير ٦٩/٣٣/٥

محمد بن عبيد أبو جابر الكندي ٤٩

حمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر ٣٢

محمد بن عيينة ٤٤

محمد بن مسلم البصري ٤١

محمد بن واسع ١٥

محمد بن يزيد أبو هشام العجلي ٢٩

أبو محياة = يحيى بن يعلى

مرزوق بن ميمون ٥٥

مروان بن معاوية الفزاري ٣٥

مسافر الجصاص ٦

مستورد الغزال ٦٧

مسلم الحنفي ٧

أبو المضاء ٦١/٦٠

المطعم بن المقدام ٢٨

مطلب بن زياد ٣٦

أبو معاوية = محمد بن خازم

معلّى بن هلال ٨٤

مغيرة بن مقسم الضبي ٢١

مقاتل بن بشير العجلي ١٨

مليح بن وكيع ٢٨

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة

منجاب بن الحارث ٨٤/٣٩/٢٣

مندل بن علي العنزي ٤٨

منصور بن المعتمر ١٦

- المنهال بن خليفة ٤٢
أبو منير = بدل بن المحبر
مهدي بن ميمون ٢٢
مهالل العبدي ٥٩
نافع بن عمر ٣٧
نصير بن أبي الأشعث ٧٨
النعمان بن ثابت أبو حنيفة الكوفي الإمام ٨١
أبو نعيم = الفضل بن دكين
نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى ٨٤
ابن نمير = محمد بن عبد الله بن نمير
نوح بن قيس ٥٣
وكيع بن الجراح ٤/٣
الوليد بن مسلم ٢٨
أبو يحيى الخيوطي ٨٧
يحيى بن آدم ٦٤
يحيى بن أيوب البجلي ٣١
يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ١٨
يحيى بن عيسى الرملي ٣٢
يحيى بن مطيع النسائي ١٨
يحيى بن يعلى أبو الحياة ٥٢
يحيى بن يمان ٤٣/٤١
يزيد بن زياد الدمشقي ٣
يزيد بن مرة ٧٧
يعقوب خال سفيان بن عيينة ٤٥
ابن أبي يوسف القاضي ١٢
يوسف بن ميمون ٢٤

٥- فهرس مراجع التحقيق والدراسة

- ١- الانتقاء، لابن عبد البر، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية في بيروت ١٩٩٧.
- ٢- الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨.
- ٣- التاريخ الكبير، للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، الهند.
- ٤- تاريخ بغداد، للخطيب، طبعة الخانجي بمصر، ١٩٣١.
- ٥- تاريخ دمشق، لابن عساكر، دار الفكر، بيروت.
- ٦- تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد الطيب، مكتبة نزار الباز، مكة، ١٩٩٧.
- ٧- تفسير الطبري، طبعة القاهرة.
- ٨- تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، بيروت ١٩٨٦، كما رجعت في الإحالات إلى طبعة دار الرسالة في بيروت، والذي سُمِّيَ بتحرير التقريب.
- ٩- تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار صادر، مصورة عن الطبعة الأولى في الهند.
- ١٠- تهذيب الكمال، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ١١- الثقات، لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية، الهند.
- ١٢- الثقات، لابن شاهين، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية بالكويت ١٩٨٤.
- ١٣- جامع الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، القاهرة.
- ١٤- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق سمير الزهيري، دار ابن الجوزي، بالرياض.
- ١٥- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، الهند.
- ١٦- خصائص علي، تحقيق أحمد ميرين، الدار السلفية بالكويت.
- ١٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣.
- ١٨- سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق موفق عبدالله، مكتبة المعارف بالرياض، ١٩٨٤.
- ١٩- سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق موفق عبدالله، مكتبة المعارف بالرياض.
- ٢٠- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.

- ٢١- صحيح البخاري، مع طبعة فتح الباري، بالمكتبة السلفية بالقاهرة.
- ٢٢- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- ٢٣- الضعفاء، لابن شاهين، تحقيق عبد الرحيم القشقرى، المدينة المنورة ١٩٨٩.
- ٢٤- الضعفاء، للدارقطني، تحقيق موفق عبدالله، مكتبة المعارف بالرياض ١٩٨٤.
- ٢٥- طبقات ابن سعد، دار صادر، بيروت.
- ٢٦- العرش، لابن أبي شيبه، تحقيق عبدالله المحمود، الكويت، ورجعت كذلك إلى طبعة محمد بن خليفة بالرياض.
- ٢٧- فتاوى ابن تيمية، الرياض.
- ٢٨- فتح الباري، لابن حجر، دار أبي حيان في بيروت.
- ٢٩- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥.
- ٣٠- الكنى، لابن عبد البر، وهو المسمى (الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى) تحقيق عبدالله السوالمه، دار ابن تيمية بالرياض ١٤٠٥.
- ٣١- الكنى، لابن مندة، وهو المسمى (فتح الباب في الكنى والألقاب) تحقيق نظر الفريابي، مكتبة الكوثر بالرياض، ١٩٩٦.
- ٣٢- الكنى، للبخاري، طبع مع التاريخ الكبير.
- ٣٣- الكنى، للحاكم، وهو المسمى (الأسامي والكنى)، تحقيق يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة، ١٩٩٤.
- ٣٤- لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف، مصر.
- ٣٥- لسان الميزان، لابن حجر، مكتبة الأعلمي في بيروت، تصوير عن طبعة الهند الأولى.
- ٣٦- المؤلف والمختلف للمقدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١.
- ٣٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم، دار المعرفة، بيروت المحلى.
- ٣٨- المحلى، لابن حزم، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة.
- ٣٩- مسند أحمد، دار صادر، تصوير عن الطبعة الميمنية بالقاهرة.
- ٤٠- مصنف ابن أبي شيبه، الدار السلفية بالهند.
- ٤١- مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٢- معدن النواذر في معرفة الجواهر، للبيهقي، تحقيق محمد عيسى صالح، دار العروبة بالكويت، ١٩٨٥.

٤٣- المعرفة والتاريخ، للبسوي، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١.

٤٤- المقصد العلي، تحقيق نايف الدعيس، دار تهامة، جدة.

٤٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة.

٦- فهرس الموضوعات

مقدمة

الفصل الأول: ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة

(أ) اسمه ونسبه وكنيته.

(ب) عائلته ونشأته ووفاته.

(ج) شيوخه.

(د) طائفة من تلامذته.

(هـ) منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه.

(و) مؤلفاته.

الفصل الثاني: مسائل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيخه.

(أ) مادة الكتاب.

(ب) مكانة الكتاب بين المؤلفات الماثلة.

(ج) إثبات نسبة الكتاب إلى أبي جعفر بن أبي شيبة.

(د) رواية النسخة.

(هـ) وصف مخطوطة الكتاب.

(و) عملي في تحقيق الكتاب.

- نماذج من النسخة الخطية.

- الكتاب محققاً.

- فهرس الكتاب